

الاتحاد يشكر جلالة الملك

ويهنئ الشعب المغربي

شكرا جزيلاً

Muito obrigado

Muchas gracias

« يُثبت المغرب مرة أخرى ألا تمايز بين الكأس وما يسعها، وأن إرادته الضوادية تضيض عليه، لأنه أفتح أنه ليس متحيراً في اختياراته، ولا مستوحشا في جواره، ولا خاملاً في قدراته. لقد اختار المغرب أن يراه الآخرون، لا ليتمزقوا في محبته أو يرتجفوا فرقا في هيئته. لم يقل هذا «حسناً قد حجبناه»، بل صرخ: «هذا حق اصطفيناه». والسؤال هو: كيف سنحتمي هذا الحق؟ وكيف نجعل الأجيال تنصفه بإيمان يُدانيه في الرسوخ؟  
حقق المغرب حلماً، لأنه لم يكف لحظة عن الاعتقاد بأن الاستحالة ليست مغربية، وأن الامكان حالة من حالات أبنائه. هذا هو سر ذلك الشعار العميق: «سيبير.. سيبير.. سيبير» ولا تحريض على سير إلا إذا كانت الطريق مجلوة. وعلى ذلك، فإن الفوز بتنظيم كأس العالم ليس إلا استواء بالغاً لمجموعة من المقدمات التي تتعلق بالفعل السياسي والاقتصادي الحقوقي والأمني والاجتماعي، ليس بوصفه امتثالاً أو انخراطاً في دينامية الطاعة، بل من جهة انخراطه في الضرورة الدولية. وعلى ذلك، فإن «كأس العالم في المغرب» استحقاق وجدارة، ولا عزاء لمن لا يرى وجهه في المرأة! »

سعيد منتسب السكرتير العام للتحرير

” 4 أكتوبر 2023

يوم أهدانا الملك

فرحاً بحجم العالم

# الاتحاد الاشتراكي يشكر جلالة الملك على الإنجاز الكروي العظيم ويقدم تهانيه إلى الشعب المغربي

عن هذا الإنجاز الكروي والحضاري العظيم الذي تحقق للأمة المغربية تحت قيادته، علاوة على ما تحقق من قبل بمقانة الجهود الثلاثي المشترك بين بلادنا وجاراتها الشماليين وبما يجعل به المستقبل من آفاق وأعادة للشعب الثلاثة، المغربي والإسباني والبرتغالي ويقدم تهانيه الخاصة للمملكة إسبانيا وجمهورية البرتغال..

عاش المغرب موحدًا قويا ومنتصرا بقيادة ملكه الحكيم والرائد جلالة الملك محمد السادس نصره الله..

ببالغ الفرح والغبطة تلقى الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، النبأ السار الذي زفه جلالة الملك نصره الله إلى شعبه الوفي باعتماد مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالإجماع، ملف المغرب - إسبانيا - البرتغال كترشيح وحيد لتنظيم كأس العالم 2030 لكرة القدم.

وإذا يعرب الاتحاد، وفي مقدمته كاتبه الأول الأستاذ ادريس لشكر عن عميق امتنانه وشكره لجلالة الملك



جلالة الملك يستقبل الأخ إدريس لشكر بعد انتخابه كاتبا أول للحزب (أرشيف)

في نسخة استثنائية للاحتفال بمئوية كأس العالم

## موندリアル 2030 بالمغرب وإسبانيا والبرتغال وأمريكا الجنوبية



موندリアル 2030 يربط ثلاث قارات وستة بلدان

ستلعب مبارياتها الأولى على أراضيها. في الإطار نفسه، دعا «فيفا» الاتحادات الأعضاء من الاتحادين الآسيوي والأوقياني لتقديم ملفاتها لاستضافة نسخة 2034، فكانت السعودية أول المسارعين إلى إعلان نية الترشح لاستضافة موندリアル 2034 لكرة القدم، في خطوة تأتي في إطار حملة الرياض لنحويل المملكة إلى قوة رياضية عالمية.

وقال رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في بيان إن هذا الترشيح يعد «لحظة هامة تواكب التطور الذي نعيشه في وطننا العظيم، وتجسد شرف الشعب السعودي بكرة القدم وسعي المملكة لتحقيق المزيد من التقدم والنمو لهذه اللعبة من خلال تنظيم هذا الحدث الاستثنائي».

العالم فيفا».

ويضع بيان مجلس «فيفا» حدا للتنافس المعلن بين المرشحين لاستضافة نسخة 2030: ترشيح رباعي بين الأرجنتين والأوروغواي وتشيلي والباراغواي، وثلاثي بين إسبانيا والبرتغال والمغرب. وسيصحب المغرب الذي فجر مفاجأة من العيار الثقيل في النسخة الأخيرة ببلوغه دور النصف النهائي للمرة الأولى في تاريخه وتاريخ العرب والقارة السمراء، ثاني بلد عربي وإفريقي يستضيف النهائيات بعد قطر عام 2022 وجنوب إفريقيا عام 2010.

وفي سياق متصل، أعلن رئيس اتحاد أميركا الجنوبية (كونميبول) اليخاندرو دومينغيس أن كلا من الأرجنتين والباراغواي والأوروغواي

## تحصل على ثلاث مباريات

الاتحاد الاشتراكي

الفديو من مقره في لوزان». وأضاف أنه بمجرد التحقق من صحة المعايير التقنية، سيعلم رسميا عن مستضيف الحدث في العام 2024، لافتا إلى أن المباريات الثلاثة التي ستستضيفها أميركا الجنوبية في مونتيفيديو وبوينوس آيريس واسونسيون ستكون في إطار الاحتفال بمئوية الموندリアル الأول في الأوروغواي.

وأضاف أنه «في العام 2030، ستجمع كأس العالم ثلاث قارات وستة دول، ما يدعو العالم أجمع للانضمام إلى الاحتفال باللعبة الجميلة والمثوية وكأس العالم لكرة القدم نفسها».

ومن جهته، قال رئيس «فيفا» السويسري - الإيطالي جاني إنفانتينو إنه «في عالم منقسم، يتحد فيفا وكرة القدم»، مضيفا «وافق مجلس فيفا الذي يمثل عالم كرة القدم بأكمله، بالإجماع على الاحتفال بالذكرى المئوية لكأس العالم التي أقيمت نسختها الأولى في الأوروغواي عام 1930، بالطريقة الأنسب».

وأضاف أنه «نتيجة لذلك، سيتم الاحتفال في أميركا الجنوبية، وستنظم ثلاث دول في أميركا الجنوبية - الأوروغواي والأرجنتين والباراغواي - مباراة واحدة في كل منها في نسخة 2030».

وتابع «ستقام أولى هذه المباريات الثلاث بالطبع في الملعب حيث بدأ كل شيء وهو ملعب سنتيناريو الأسطوري في مونتيفيديو، على وجه التحديد للاحتفال بالنسخة المثوية لكأس العالم». وأوضح «في عام 2030، سيكون لدينا بصمة عالمية فريدة من نوعها، ثلاث قارات - إفريقيا وأوروبا وأميركا الجنوبية - ست دول - الأرجنتين والمغرب والباراغواي والبرتغال وإسبانيا والأوروغواي - ترحب بالعالم وتوحده بينما تحتفل معا باللعبة الجميلة، المثوية وكأس

أعلن الديوان الملكي، مساء أول أمس الأربعاء، حصول المغرب على حق تنظيم منافسات كأس العالم نسخة 2030، بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال.

وزف جلالة الملك محمد السادس في بلاغ للديوان الملكي، «بفرحة كبيرة للشعب المغربي خبير اعتماد مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالإجماع، ملف المغرب - إسبانيا - البرتغال كترشيح وحيد لتنظيم كأس العالم 2030 لكرة القدم».

ويمثل هذا القرار إشادة واعتராفا بالمكانة الخاصة التي يحظى بها المغرب بين الأمم الكبرى. وبهذه المناسبة، أعرب جلالة الملك عن تهانيه لمملكة إسبانيا وجمهورية البرتغال، مجددا جلالته التأكيد على التزام المملكة المغربية بالعمل، في تكامل تام، مع الهيئات المكلفة بهذا الملف في البلدان المضيفة».

ومن جانبه، أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، في بيان، أن اتحادات أوروبا وإفريقيا وأميركا الجنوبية اتفقت على ترشيح واحد لتنظيم نهائيات كأس العالم 2030، تقدم به المغرب وإسبانيا والبرتغال مع إقامة ثلاث مباريات في أوروغواي والأرجنتين وباراغواي للاحتفال بمئوية المسابقة».

وقال فيفا في بيانه إنه «بعد مشاورات مكثفة مع كافة الاتحادات القارية، ونظرا لأهمية الاحتفال بالذكرى المئوية لكأس العالم، اتخذ مجلس فيفا قرارات رئيسية في ما يتعلق بتقديم ملفات الترشيح واستضافة النسخة المثوية للموندリアル في عام 2030 خلال اجتماعه، الذي عقده عبر

## رسالتني

إلى حفيد في علم الغد



عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

علم، حفظك الله، أن جدك يكتب لك هذه الوصية وقد ارتفعت منه الإحشاء قبل الأعضاء، وطفح به الفرح مبلغا كاد يعفيه من فرح الكتابة إليك...

اعلم يا بني أن الله اختار لجدك نهاية طيبة، فقد رأى بأم عينيه ما ظل في سر الخاطر أمنية، وفي الحشا طلبا ورجية، وها هو يقص عليك فوز المغرب الأقصى بتنظيم كأس العالم، رفقة دول مستقرة في التاريخ أن بيننا وبينها بحر متوسط متلطم، ونذكر معركة قضى فيها ثلاثة ملوك، وقد تحققت لنا أمنية قضت دونها الأرواح وتداعت إليها دول شتى...

ولعلك، يا بني، ستري تسجيلات لذلك الحدث العظيم، بما أحمق به آكابر الدول من أهل الكرة الأرضية وشعوب البر والبحر، لكن ولا شك لن نقرأ عن العرشة التي كادت تغمي علي نفسي بها، ولن تجد في كل الصور والشرايط والكتب، فيض السرور وقد فجنني الحق مثل قلق الصباح...

وخلوت إلى فرحي أهتف من الطابق الخامس في الجريدة «الاتحاد الاشتراكي».

عاش المغرب  
عاش الملك ...

وعشت يا شعب الأجداد الفرحة.  
وما خلوت إلى زادي من الفرح بل صرت أوزع منشور غبطتي على من أحب وعلى من أعرف

وأعد نفسي بتاريخ طويل في العزة..  
إني أحكي لك ما يقوي حبك لبلادك، ويزيد إيمانك بها وأنا متيقن بانك تراها الآن رأي الرفعة، وهي الآن قد صارت في محفل الأمم الكبيرة...

واذكر يا بني أننا أنهكتنا العمر بالانتظار مرات عديدات، وكان العالم قد غطنا

أولى وثانية حتى بلغ منا الجهد..

وما انكسرنا ولا احبنا، وإن كان قد فتر الحلم فترة حتى تحقق ما صوبنا إليه، ونحن ننسلق

قمم العالم، حتى بلغنا فيها بإرادة من ملكك وشعبك، خير الوقتين، الحاضر والمستقبل.

واذكر ملك بلادك ومغربه القوي، وقد أدخلك محفل الأمم الراقية وحقق لاسمك والاسم بلادك

حظا واسعاً من ذهب الفخر ومداد العزة، بالجندية والتواضع وحب الفداء وحب البلاد حبا وفتنيا، هو من صميم إمارة المؤمنين الموحدين الخاشعين...

يا بني، كانت دول كثيرة تحلم مثلنا وقد تلنا إجماع الدول كلها على ما بلغناه من شاو وشوكة...

كان عاما نهلته فيه المرضعة عن رضيعها بفعل زلزال ضرب السفح والجلب، ورمد الأف الناس تحت فراه، وكنا ننجي ونجمع اشاعتنا وما رضينا بشماتة ولا لطف

يراه خصومك ترفا فينا...  
وكنا قد خرجنا والعالم بالآلاف من أرواح بني آدم، ورافقتهم حرب قل معها الحب والضرع، وسارت في الناس أنباء الفخر والنثرة من قمع وشعير وثرة، وارتفعت الأسعار، وتشبث المؤمنون من أهلك بأميرهم يدرا عنهم ذل الحاجة ويؤسّل الشعوب الأخرى...

اعلم يا بني أنه ما أخذت الكرة شكل الأرض إلا لأنها منها وانها قبله من يسكنون الكوكب وقد سكتتهم الكرة وروضت خيالهم قبل أقدامهم وأخرجتهم في الشوارع هاتفين كمن به مس من السرور... يومها صار في العلم أن العضلات ما هي إلا حجاب العقل، وأن الأقدام هي الجزء الأكثر ذكاء في الجسم، ومن لاعبيها الذي كانوا قبلها

قد اندمشونا واندشوا العالم في قطر تعلمنا أننا لا نهزم الشعوب الأخرى، بل نعمل كي نهزم فكرة... أن نخسر.. لا شيء آخر.

يا بني لم تكن في حاجة إلى نقل الماضي لكي ننقذ المستقبل بل عشنا العالم المتحضر بجلاييننا وبلغاتنا وطرايبشنا وقفاطينا بالحديوس والككرة والعلاوي والطقوفة والملاحون والغيوان

والفتنا العالم يحج إلينا زرافات زرافات ليتحدثوا في قضايا المناخ وفي بيوت أموالهم من كل دولة وحضر

لكن الذي يشرننا به ضمير أمك يوم العاشر من شهر أكتوبر من عام الناس هذا 2023 لا يشبه بشارة أخرى...

فلا تكتم فخرك بنفسك وبلادك على أحد، وأقصص رؤياك على كل إخوتك، ولا تنس أن تتحاشى المشي بين الأمة مختالا فخورا، فإن ذلك ليس من عزم الأهور.. يا بني إن تكن صرخة سرور فاصرخ بها وإن تك رقصة ارقص بها وإن تكن كلمة متعة متع نفسك ومن حولك بها...

يا بني، في تلك السنة من عمر شعبك نادى فيهم الملك بالنية والجدية والصديق...

## فوزي لقجع: لحظة تاريخية في مسار المغرب



فوزي لقجع رفقة إنفانتينو

أشاد رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، باللحظة التاريخية التي تعيشها كرة القدم في المملكة المغربية بعد إعلان «الفيفا» منح المغرب وإسبانيا والبرتغال حق استضافة موندリアル 2030.

وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، يوم الأربعاء، عن ترشيح واحد لتنظيم نهائيات كأس العالم 2030، تقدم به المغرب وإسبانيا والبرتغال مع إقامة ثلاث مباريات في أميركا الجنوبية وبالتحديد في أوروغواي والأرجنتين وباراغواي للاحتفال بمئوية المسابقة.

وأكد لقجع، أهمية فوز المملكة المغربية بشرف تنظيم كأس العالم 2030 جنبا إلى جنب مع إسبانيا والبرتغال، واصفا إياه باللحظة التاريخية في مسار المملكة.

وأعرب رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، في تصريحات لوكالة الأنباء الإسبانية، عن اعتزازه بتنظيم بلاده لهذا الحدث الكروي العالمي، مضيفا: «إنها مسؤولية وشرف كبير أن نتعاون مع إسبانيا والبرتغال، في إعداد ملف الترشيح الذي من المتوقع أن يترك بصمة تاريخية ويرتقي بالمنافسة التنظيمية إلى مستويات لا مثيل لها».

وأصبح المغرب ثاني بلد إفريقي يحظى بشرف تنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد جنوب إفريقيا التي نظمت بمفردها نسخة 2010 وتوجّب بها إسبانيا

## إجماع إسباني - برتغالي على أن تنظيم موندリアル 2030 مع المغرب سيكون ناجحا بكل المقاييس

### رئيس الحكومة الإسبانية: خبر جد سار ومصدر فخر كبير

وأكد كوستا على منصة إكس (تويتر سابقا)، أن قرار اعتماد مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالإجماع، ملف المغرب - إسبانيا - البرتغال كترشيح وحيد لتنظيم كأس العالم 2030 لكرة القدم، يوم الأربعاء، «دليل جديد على قدرتنا وخبرتنا المثبتة في تنظيم الأحداث الكبرى».

وعبر رئيس الوزراء البرتغالي عن «فرحته الكبيرة» بنبا تنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030 بشكل مشترك بين البرتغال وإسبانيا والمغرب، معربا عن تهانيه لاتحادات كرة القدم بالبلدان الثلاثة على «الالتزام والعمل الذي تم إنجازه».

الاتحاد الإسباني لكرة القدم: حان الوقت لتنظيم أفضل كأس عالم على الإطلاق

الاتحاد الإسباني لكرة القدم: حان الوقت لتنظيم أفضل كأس عالم على الإطلاق

يرى رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، فرناندو غوميز، إن تنظيم كأس العالم 2030 في المغرب والبرتغال وإسبانيا سيكون «مبتكرا» و«غير مسبق». وقال غوميز، في بلاغ نشر على موقع الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، إن «كل بلد من بلداننا سيحلب تقاليد كرة القدم النابضة بالحياة، والخبرة التنظيمية غير المسبوقة والقدرة على الابتكار التي ستحدد بالتاكيد مستقبل المنافسة».

وعبر رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم عن سعادته الغامرة والتزامه التام بقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تنظيم هذا العرس الكروي العالمي بالمغرب وإسبانيا والبرتغال.

أكد رئيس الحكومة الإسبانية المؤقتة، بيدرو سانتشير، أول أمس الأربعاء، أن قرار مجلس «فيفا»، بالإجماع، اعتماد ملف المغرب - إسبانيا - البرتغال كترشيح وحيد لتنظيم كأس العالم 2030 لكرة القدم، يعتبر «خبرا جديا سارا ومصدرا فخر كبير».

وقال سانتشير في رسالة على حسابه بمنصة «إكس»: «سنظهر قوة كرة القدم والقيم الحقيقية للرياضة».

رئيس الوزراء البرتغالي: بطولة ستكون ناجحة بكل المقاييس

قال رئيس الوزراء البرتغالي، أنطونيو كوستا، إن بطولة كأس العالم 2030، التي سيحتضنها المغرب والبرتغال وإسبانيا، ستكون «ناجحة بكل المقاييس».



المغرب يرجع كفة الملف الإسباني البرتغالي

هذه أبرز العوامل المؤثرة

# المغرب إضافة كبيرة للترشيح المشترك لاحتضان المونديال

## السادسة كانت ناجحة محاولات المغرب لاستضافة المونديال بدأت منذ دورة 1994



العالم 2006، في تنافس قوي مع كل من البرازيل وإنجلترا وألمانيا وجنوب إفريقيا، لكن الاتحاد البرازيلي انسحب لاحقا. ووصفت حينها المنافسة بالقوية وبالحمائية الوطيس حتى أنه كانت المرة الأولى التي يلجا فيها الفيفا لعقد أكثر من جولة تصويت لاختيار الدولة المضيفة.

كانت المنافسة شرسة بين ألمانيا وجنوب إفريقيا وانتهت لصالح ألمانيا بـ12 صوتا مقابل 11 لجنوب إفريقيا، فيما تم إقصاء المغرب وإنجلترا خلال مراحل التصويت الأولى بحصولهما على 3 و5 أصوات على التوالي. في مونديال 2010، تقدم المغرب من جديد لاستضافة البطولة في تنافس مع مصر وجنوب إفريقيا، فيما انسحبت ليبيا وتونس اللتان تقدمتا بملف مشترك بعد رفض الفيفا طلبات الاستفادة المشتركة. تم التصويت في 15 ماي 2004 خلال جولة واحدة.

ويسجل المنتهون أنه شابت عملية التصويت بعض الخروقات، بحسب ما تناقلته تقارير إعلامية بريطانية. وتحدثت هذه التقارير عن عمليات تلاعب في التصويت ورشواوي بقيمة 10 ملايين دولار قدمت لبعض أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا، مما أثر على نتيجة التصويت التي جاءت في نهاية المطاف لصالح جنوب إفريقيا التي استضافت المنافسات، كما تحدثت بعض هذه التقارير عن فوز المغرب في التصويت قبل تعديل النتائج النهائية وبحسب نتائج التصويت، حصلت جنوب إفريقيا على 14 صوتا مقابل 10 أصوات للمغرب، فيما لم تحصل مصر على أي صوت.

في سادس محاولة له، دخل المغرب المنافسة في ملف مشترك مع إسبانيا والبرتغال، وهي المحاولة الناجحة له حيث أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أول أمس الأربعاء 2030 كاس العالم 2030 في المغرب وإسبانيا والبرتغال، بينما ستقام أول ثلاث مباريات في أوروغواي والأرجنتين وباراغواي للاحتفال بمنوية المسابقة. وكان الملف المشترك بين المغرب والبرتغال وإسبانيا هو الملف الوحيد لاستضافة البطولة.

ستشارك منتخبات الأرجنتين، الأوروغواي والباراغواي التي تستضيف أول ثلاث مباريات من كأس العالم 2030 في كرة القدم، بشكل تلقائي إلى النهائيات، على غرار الدول الثلاث المضيفة، إسبانيا والبرتغال والمغرب، بحسب ما أوضح الاتحاد الدولي (فيفا)، أمس الخميس.

وإذا تم التحقق من صحة المعايير التقنية حتى اعتماد الصيغة القارية رسميا في نهاية العام 2024، ستاهل ستة منتخبات تلقائيا إلى النهائيات من أصل 48 منتخبا مشاركا.

ولم يعان فيفا، يوم الأربعاء، في قراره المفاجئ، سوى عن تاهل تلقائي للملف الوحيد المصاحق عليه من قبل مجلسه، أي إسبانيا والبرتغال والمغرب، ولكنه أوضح الخميس لوكالات فرانس برس أن الدول الأمريكية الجنوبية الثلاث ستستفيد أيضا من التاهل المباشر.

ومع الانتقال من 32 مشاركا إلى 48 في مونديال 2026، ستكون «ثلاث تذاكر من أصل ست» لقارة أمريكا الجنوبية محجوزة تلقائيا. ويمكن لكونمينيول الحصول على بطاقة إضافية عبر ملحق دولي. وتستضيف الأوروغواي والأرجنتين والباراغواي أول ثلاث مباريات في نهائيات 2030، في إطار الاحتفال بمنوية المونديال الأول في مونتيفيديو، ليكون المونديال الأول في التاريخ تقام مبارياته في ثلاث قارات.

الكورية ومعهم مغاربة العالم يقولون : شكرا جلالة الملك.

نقولها بصوت المغربي الواحد ..لنا نحن هذا الوطن الواحد والوحيد، وهاته البلاد التي ولدتنا وصنعنا وصنعت كل ملمح من ملامحنا، والتي تجري فيها دماء أجدادنا وأبائنا وأمهاتنا، والتي تجري دماؤها في مسامنا وفي عروقنا. نفخر بهذا الأمر أيضا افتخارا، ونكتفي أننا لا ندين بالولاء إلا للمغرب. وهذه لوحدها تكفيها، اليوم، وغدا وفي باقي الأيام ، إلى أن تنتهي كل الأيام... لا بد من الانطلاق من كون الأمر يتعلق بوطن، والوطن هنا ليس مجرد رقعة جغرافية لتجمع سكني، بقدر ما يعني انتماء لهوية ولحضارة ولتاريخ. منذ قديم القديم نقولها : هذا البلد سيعبر إلى الأمان في كل المبادىء بالصالحين من محبيه وأبنائه الأصليين والأصليين، لا بمن يغترون كفن البندقة في اليوم الواحد آلاف المرات، والذين يتفوق المغرب جيليا حين يستفيدون ويصبح قبيحا حين لا ينالهم من الفتات شيء ...

لا نستطيع أن نعدكم بأن المغرب سيتوقف عن تقديم الدروس المجانية وعن إطلاق الصفعات الحضارية نحو أولئك الذين يتخيلون كل مرة واهمين أنهم أكبر من هذا البلد الأمين ومن هذا الشعب الأمين ... لتطمئن الحملان الصامتة، سيرود صامتتها مع تطور الأحداث كلها، وسيترفع صوت البلد وناسه فقط في كل الأرجاء بالدعاء بالسلامة لهذا البلد وأهله، فذلك ما يشغل البال (بال الكل قمة وقاعدة) في نهاية المطاف.

### عزيز بلبودالي

وأخيرا يتحقق الحلم وينال المغرب شرف استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم نسخة عام 2030، في ملف يشترك فيه كل من إسبانيا والبرتغال.

المغرب حاول لخمس مرات ويدخل المنافسة من أجل نيل حق تنظيم أكبر تظاهرة في كرة القدم في العالم دون أن ينجح في كل تلك المحاولات، وبات المغرب بالتالي أكثر دول العالم ترشحا لاستضافة المونديال دون أن يفلح في كسب رهان التنظيم.

كانت آخر محاولة للمغرب قد ارتبطت بكأس العالم 2026، حيث كان قد دخل المنافسة مع دول الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا وهي الدول التي نالت، في ملف مشترك، الثقة في احتضان النسخة القادمة من كأس العالم لسنة 2026.

انطلقت المحاولة الأولى للمغرب في سباقه نحو تنظيم المونديال سنة 1994، حيث كان التنافس قد شمل كل من البرازيل والولايات المتحدة والتشيلي التي سحبت ترشيحها قبل بداية التصويت.

تم التصويت في جولة واحدة، وكان ذلك في الرابع من يوليوز 1998، وحصلت الولايات المتحدة على أكثر من نصف عدد أصوات أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا التي كانت تضم 19 عضوا. فكانت 10 أصوات من نصيب الولايات المتحدة الأمريكية مقابل 7 أصوات للمغرب وصوتين اثنين للبرازيل.

وتقدم المغرب، بعد ذلك، بطلب استضافة بطولة كأس العالم 1998 إلى جانب كل من فرنسا وسويسرا.

تم التصويت في جولة واحدة، وكان ذلك في الأول من يوليوز عام 1992. حصلت فرنسا حينها على 12 صوتا فيما حصل المغرب على 7 أصوات وانسحبت سويسرا قبل بداية التصويت.

لم يفقد المغرب الأمل وظل متحمسا في مسعاه لنيل حق احتضان المونديال، وترجم حماسه ذلك وهو يدخل المنافسة من جديد لاحتضان كأس

### بنيات رياضية محترمة

يخطط المغرب لتجويد منشأته الرياضية، من خلال بناء ملاعب جديدة وإصلاح أخرى، كي يكون جاهزا لاستقبال أمم إفريقيا 2025.

وبالفعل يتواجد حاليا مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرياض وملعب طنجة الكبير قيد الإصلاح، في انتظار بدء الأشغال مطلع الشهر المقبل بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، وبعدها ملعب أكادير وفاس مراكش من أجل تأهيلها لنهائيات أمم إفريقيا 2025، لكن مع ذلك يتضمن المشروع المغربي ملاعب أخرى سيتم إنجازها لموعده 2030.

لقد كان ملف الترشيح لاحتضان مونديال 2026 يتضمن إنشاء ملعب كبير بمدينة الدار البيضاء، بسعة تصل 93 ألف متفرج، ومن المحتمل أن يكون جاهزا في سنة 2025، كما يتوقع أن تتم إعادة تأهيل وملعب وجدة لتصبح طاقته الاستيعابية 45 ألف متفرج، وملعب مكناس ليكون قبلة لـ 35 ألف متفرج، وإنشاء ملعب جديد بالناظور بسعة 46 ألف مناصر وتوسيع ملعب الجديدة لترتفع سعته إلى 46 ألف متفرج وآخر في ورزازات بطاقة استيعابية لـ 46 ألف متفرج.

### إنجاز 2022 رسالة مغربية إلى كل العالم

قدم المغرب على مدار التاريخ نفسه بقوة، ولاسيما في التظاهرات الكبرى، حيث سجل اسمه بمداد الفخر في الألعاب الأولمبية من خلال إنجازات أبطاله، وكذا في نهائيات كأس العالم، حيث كان أول بلد إفريقي يبلغ النهائيات في مكسيكو 1970، وكان حمان رحمة الله أول عربي وإفريقي يوقع هدفا في نهائيات كأس العالم، كما أضفى أول منتخب عربي وإفريقي يبلغ الدور الثاني، بعد أدائه الرفيع في دورة المكسيك سنة 1986، عقب تصد مجموعته متقدما على أقوى المنتخبات العالمية (إنجلترا والبرتغال وبولندا)، وفي دورة 2022 بقطر، نفت المنتخب الوطني المغربي سحره على الجميع، وخلق الاستثناء، وحاز تعاطف الكون، بعدما صار أول منتخب عربي وإفريقي يبلغ نصف النهائي، وعلى المردجات كانت الجماهير المغربية في وجه الحدث، وتركب بصمتها، وحظيت بإعجاب العالم، بعدما صنفت ضمن خانة أحسن الجماهير العالمية، بعدما حولت ملاعب وساحات قطر إلى فضاءات للفرجة والاحتفال.

الكروية، عالميا وقاريا، وخرج منها برأس مرفوعة بشهادة أسرة كرة القدم العالمية، رغم أن احتضان المونديال ظل حلمًا طارده المغاربة لأزيد من ثلاثة عقود. واحتضن المغرب بطولة العالم للأندية ثلاث مرات، حيث أقيمت المرة الأولى سنة 2013، وظفر بها بايرن ميونيخ الألماني، لكن فريق الرجاء البيضاوي قدم خلالها صورة رائعة، بعدما ساهم بلوغه المباراة النهائية في تقديم دورة استثنائية، عاشت معها مدننا مراكش وأكادير أجواء حماسية، فيما كانت المرة الثانية سنة 2014، والنسخة الأخيرة سنة 2022 وعاد لقبها لريال مدريد.

وحظي المغرب بشرف تنظيم بطولة أمم إفريقيا للأعدين المحليين في مناسبتين، وأيضا بطولة أمم إفريقيا للإناث، وكانت أحسن دورة على الإطلاق بشهادة رئيس الكاف، الذي أبهره الحضور الجماهيري والشغف المغربي بكرة القدم، كما نال خلال الأسبوع الماضي شرف احتضان نهائيات أمم إفريقيا، لسنة 2025، بعدما تقدم مرشحا وحيدا، وحاز على إجماع اتحادات إفريقيا، التي وضعت ثققتها في قدراته لتقديم بطولة جيدة، وتحضير نفسه لمونديال 2030.

### تجربة في الترشيح لاحتضان المونديال

بعد خمس محاولات لم تكمل بالنجاح، حرمت في كثير منها التحالفات والكواليس المغرب من فرصة الحصول على شرف احتضان المونديال، رغم أنه كان فيها معادلة صعبة، وخرج برأس مرفوعة، حصل أخيرا على هذه الفرصة، وبإجماع أعضاء مجلس الفيفا.

لقد كان المغرب قريبا من الحصول على هذه الفرصة سنة 2010، ونافس جنوب إفريقيا حتى آخر لحظة، حيث خسر السباق في النهاية بفارق أربعة أصوات فقط. وبالرغم من أنه لم يحصل على ثقة المنتظم الكروي الدولي، إلا أن المغرب قرر إنجاز الكثير من المنشآت التي كانت مدرجة في ملفات الترشيح، وفي مقدمتها ملاعب مراكش وطنجة وأكادير، والقطار فائق السرعة بين الرباط وطنجة، في انتظار إنجاز خطين يربطان العاصمة الاقتصادية بكل من أكادير وجدة، كما طور بنيات الاستقبال السياحية، والشبكة الطرقية، حيث بات الطريق السياح يربط الكثير من المدن، فضلا عن تحسين قطاع الاتصالات.

### إبراهيم العماري

قلب التحاق المغرب بالملف الإسباني البرتغالي لاحتضان مونديال 2030، بدلا عن أوكرانيا، التي تعاني وبيلات الحرب مع روسيا، الموازين فأصبحت الكفة راجحة لاحتضان هذه التظاهرة الكونية، التي ستحتفل بالذكرى المئوية لانطلاقها أول مرة على أرض الأوروغواي سنة 1930.

وبات المغرب ثاني دولة عربية تحتضن المونديال بعد قطر، التي استضافت نسخة 2022، وثاني دولة أيضا على المستوى الإفريقي، التي نالت هذا الشرف بعد جنوب إفريقيا 2010، والتي نافسها بشراسة حتى آخر لحظة.

ويتوفر المغرب على مجموعة العوامل التي أثرت ومنحت الإضافة لهذا الترشيح، بالنظر إلى التجارب والخبرات التي اكتسبتها المملكة، من خلال احتضان تظاهرات كونية، وعلى مستوى كافة المجالات، وفي مقدمتها المناسبات الرياضية.

### البعد الجغرافي والتاريخ المشترك

كان عامل القرب بين المغرب وإسبانيا والبرتغال مؤثرا للغاية في الاختيار، فضلا عن الروابط التاريخية المشتركة بين هذه البلدان، والتي يحتفظ التاريخ بالكثير منها.

ورغم أن هذا العامل يظهر للوهلة الأولى على أنه ثانوي، إلا أنه باهمية بالغة، لأن التوقع الجغرافي الاستثنائي للمغرب، يضعه في قلب العالم وليس في قلب أوروبا فحسب، الأمر الذي سيخلق سلاسة كبيرة في تنقل الجماهير بين المدن والملاعب المحتضنة للمباريات، بالإضافة إلى التوقيت الزمني، الذي يجعل بث المباريات في توقيت شبه موحد.

ويتوفر المغرب أيضا على طقس معتدل، يخلق فرصة أمام المشجعين لاكتشاف الطبيعة المغربية والإمكانات السياحية التي يتوفر عليها، خاصة في ظل الجهود الكبيرة التي تمت في هذا الشأن، وكذا الاستمتاع ببجولة استثنائية بكل المقاييس.

### تجارب متعددة في احتضان البطولات

لقد سبق للمغرب أن استضاف العديد من الأحداث



### عبد السلام المسلاوي

اليوم الكل يقول: برافو جلالة الملك اليوم حتى صحافة الأجانب، تلك التي كان يجد عندها بعض «المخاطين» «ميررات الكلب علينا ومسوغات إيهامنا تقول: لقد ادنشنا هذا البلد، لقد أبهرنا ملكه وشعبه... عندما نقول هذا الكلام الذي نزرده في اليوم الواحد عشرات المرات، نقوله لأننا نؤمن به. هو قراره تفكيرنا ... هو عمق إيماننا ... هو المغرب الذي يسير في العروق مسرى الدماء. يترك المغرب للأخريين الكلام ويفضل الفعل.

يتذكر المغرب للأخريين الخطاب والشعارات، ويمر إلى صلب الموضوع، ويقدم لشعبه ولكل من يحبون شعبه ولكل من لا يحبون شعبه أيضا الدروس تلو

الدروس ... شعور الفخر والاعتزاز عام وشامل بين كل من يحملون المملكة المغربية في قلوبهم، وملك البلاد يمشي واقف الخطوة.

الكلمات هنا تتوقف، لكي تفسح المجال لشعور هو مريح من فخر واعتزاز وانبهار بقدرة هذا البلد الجنوبي على التفوق على نفسه دوما وأبدا. الكثيرون يستكثرون علينا هذا الاعتزاز بالذات وهاته الثقة بالنفس التي تسمح لنا بأن نفعل ما نريد وقتما نريد.

في مقدمة هؤلاء الكثيرين هناك جيران لنا في الشرق جباهم الله بمال وفير وطاقات طبيعية أوفر لكن لم يعرفوا يوما كيف يستعملونها لخدمة شعبهم.

من ضمن الكثيرين أيضا أناس بعيدين عنا يعتبرون أنه لا يحق لهذا البلد «الجنوبي والصغير والفقير» أن يعتبر نفسه قوة إقليمية صاعدة وأن يعتمد على كائنه لتعويض نقص المقدرات المالية لكي يصنع لنفسه مكانا تحت شمس التقدم العالمي كله. لكن ضمن هؤلاء الكثيرين أيضا أناس منا يعرفون معاني النبوغ المغربي، ويعرفون أن الكائن المولود في هاته الأرض حين يريد شيئا يصله، وأن ملك البلاد هو رمز لهذا النبوغ، وأن جلالته عندما يقرر الوصول إلى شيء ما فإن الوصول هو الحل الوحيد في المسار كله.

إن الحكاية المغربية ابتدأت بالكاد وأنها لن تنتهي، عكس حكايات أعداء هذا الوطن الذين يتلقون يوميا الصفعات تلو الصفعات، والذين يتأكدون يوما بعد الآخر أن من يعادي هذا البلد سيكون مصيره هو

## برافو جلالة الملك

إسبانيا - البرتغال كترشيح وحيد لتنظيم كأس العالم 2030 لكرة القدم.

ويمثل هذا القرار إشادة واعترافا بالمكانة الخاصة التي يحظى بها المغرب بين الأمم الكبرى.

وبهذه المناسبة، أعرب جلالة الملك عن تهانته لمملكة إسبانيا وجمهورية البرتغال، مجددا جلالته التأكيد على التزام المملكة المغربية بالعمل، في تكامل تام، مع الهيئات المكلفة بهذا الملف في البلدان المضيفة.

وكان فرحا مشروعا لأربعين مليون مغربية ومغربي هنا في كل المدن والبوادي المغربية، وهناك في كل أنحاء العالم.

المغربيات والمغاربة، كل المغربيات والمغاربة، شكروا الرياضي الأول في المملكة، وأكادوا اقتناعهم مجددا أن جلالة الملك هو من يقف وراء كل إنجاز جيد في هذا الوطن، وأن المغرب اليوم بلد ينافس في كل الميادين؛ رياضية وغير رياضية، ليكون مع الكبار.

شكرا جلالة الملك... شكرا أيها الأب العظيم... الأساسي في الحكاية الكروية / الإنسانية أن تتوفر على حمض نووي أو «أدي إن» خاص بك يميزك عما وعمن عدك.

في هاته نستطيع أن نقولها بكل افتخار بالحمراء المغربية : ما يتوفر لهذا البلد بالتحديد لا يتوفر لغيره.

لعله السبب الذي جعل المغاربة من طنجة إلى

الشعور بخيبة الأمل اليوم وغدا وفي باقي الأيام .

إننا أمام ملك يرفض الخضوع للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجا إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من تكرار للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

ملك يفرح شعبه إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم .

## جلالة الملك يستقبل عددا من السفراء الأجانب



السيدة ياس لوبيس أندراي سفيرة جمهورية الرأس الأخضر، السيد اليكساندري غويدو لوبيز بارولا سفيرة جمهورية البرازيل الاتحادية، السيدة ماريانا سال سفيرة جمهورية فنلندا، السيد أحمد باهية سفيرة الجمهورية الإسلامية الموريتانية. حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

السيدة أبوك نيكانورا مانويك غير سفيرة جمهورية جنوب السودان، السيد بونيت تالوار سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية، السيد سيرهي ساينكو سفيرة أوكرانيا، السيد كريستوف لوكورتيفي سفيرة الجمهورية الفرنسية، السيد كارلوس خوسي دي بينهو اي ميلو بيريرا ماركيش سفيرة جمهورية البرتغال، السيد مامادو كوليبالي سفيرة بوركينا فاسو، السيد فابيو شيندا سفيرة مملكة تايلاند،

استقبل جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الأربعاء، بالقصر الملكي بالرباط، عددا من السفراء الأجانب، الذين قدموا لجلالته أوراق اعتمادهم كسفراء مفوضين فوق العادة لبلدانهم بالمملكة. ويتعلق الأمر بكل من: السيد يورغن كارلسون سفيرة مملكة السويد، السيدة أنا يانكوفيتش سفيرة جمهورية النمسا، السيد ناظم عادل أوغلو صامادوف سفيرة جمهورية أذربيجان.

## الأميرة للا أسماء، والسيدة الأولى لكويت ديفوار تطلقان المرحلة الثانية لعملية «متحدون، نسمع بشكل أفضل»

كما تلتزم مؤسسة للا أسماء بتقاسم الخبرات والمعارف الأساسية من خلال نقل تقنيات الجراحة بين الأطباء المغاربة والإفريقيين. وسيتم في هذا الصدد، تجهيز جناح جراحي متطور بمستشفى الأم والطفل بابيدجان لضمان دقة وجودة التدخلات الجراحية.

وأكدت السيدة الأولى لكويت ديفوار، ورئيسة مؤسسة أطفال إفريقيا، بهذه المناسبة، أن هذا التعاون الجديد بين المؤسساتين « دليل على انخراطنا الجماعي لفائدة صحة أفضل لأطفالنا». وبعد أن جددت التعبير عن شكرها الصادق وامتنانها للأميرة للا أسماء لإرسالها هذا البرنامج، عبرت السيدة دومينيك واتارا عن عرفانها وامتنانها الكبير لجلالة الملك محمد السادس على رؤيته جلالته الإنسانية والتضامن الذي برهن عليه تجاه أطفال إفريقيا، وكذا على مساهمة جلالته الهامة في بناء مستشفى بنجرقليل للأم والطفل والذي يقدم منذ خمس سنوات خدمات جليلة للسكانة الإفريقية.



ترأست الأميرة للا أسماء، رئيسة مؤسسة للا أسماء، والسيدة الأولى لكويت ديفوار، دومينيك واتارا، رئيسة مؤسسة أطفال إفريقيا، الأربعاء بمسشفى الأم والطفل بابيدجان، مراسم إطلاق المرحلة الثانية لعملية «متحدون، نسمع بشكل أفضل»، التي تتوخى تمكين الأطفال الأفارقة المنحدرين من أوساط فقيرة من استعادة حاسة السمع. ويمثل هذا الحدث بداية شراكة هامة بين مؤسسة للا أسماء ومؤسسة أطفال إفريقيا تتجاوز بكثير مجال التعاون في شكله البسيط والمحدود، لتشكل رهانا والتزاما صادقا بضمان استعادة حاسة السمع للأشخاص المحرومين منها.

وفي إطار المرحلة الأولى من عملية «متحدون، نسمع بشكل أفضل»، والتي نظمت في أكتوبر 2022، انتقل 35 طفلا ينحدرون من عدد من بلدان منطقة غرب إفريقيا إلى المغرب حيث استفادوا من عمليات زراعة القوقعة.

في قلب هذه الحملة يكمن التزام مؤسسة للا أسماء بتوفير 100 قوقعة اصطناعية لفائدة مؤسسة أطفال إفريقيا. وستتيح هذه الأجهزة الطبية الصغيرة الانفتاح على عالم من الفرص لفائدة الأطفال الصم، بما يتيح لهم التواصل والتعلم والنمو.

في أكتوبر 2022، انتقل 35 طفلا ينحدرون من عدد من بلدان منطقة غرب إفريقيا إلى المغرب حيث استفادوا من عمليات زراعة القوقعة.

## محمد البريني يفتتح الدرس الافتتاحي لمؤسسة بيت الصحافة



يلقى الإعلامي محمد البريني الدرس الافتتاحي لمؤسسة بيت الصحافة في موضوع: « الصحافة الورقية في المغرب: أي مستقبل؟ ». للموسم الدراسي 2023-2024 ويقدمه الدكتور عبد الوهاب الرامي أستاذ بالمعهد العالي للإعلام والاتصال، وذلك يوم الجمعة 13 أكتوبر 2023 في الساعة الخامسة مساء بطنجة.

## النرويجي جون فوس يفوز بجائزة نوبل للأدب



أعلنت الأكاديمية السويدية، ظهر أمس الخميس، منح جائزة نوبل للأدب 2023 للكاتب النرويجي جون فوس «لمسرحياته المبتكرة ونثره الذي يعطي صوتا لما لا يمكن قوله». وقالت لجنة الجائزة في حديثها الاختياري: «يكتب جون فوس الحائز على جائزة الأدب لهذا العام روايات تم تقليصها بشكل كبير إلى الأسلوب الذي أصبح يُعرف باسم «السياسة Fosse»».

وتكرت جائزة نوبل للأدب أنه يمكن ملاحظة ذلك في روايته الثانية (1985) «Steng gitar»، عندما يقدم لنا فوس تنويعا مروعاً حول أحد موضوعاته الرئيسية، وهي اللحظة الحرجة من التردد. تترك أم شابة شقتها لرعي القمامة في المراق لكنها تغلق الباب على نفسها وطفلا لا يزال بالداخل. ويسبب حاجتها للذهاب وطلب المساعدة، فهي غير قادرة على القيام بذلك لأنها لا تستطيع الخلوي عن طفليها. وبينما تجد نفسها، بمصطلحات كافكاوية، «أمام القانون»، فإن الفرق واضح: يقدم فوس مواقف يومية يمكن التعرف عليها على الفور من حياتنا الخاصة.

وقالت جائزة نوبل للأدب لعام 2023 إن لدى جون فوس - الحائز على جائزة نوبل في الأدب لعام 2023 - الكثير من القواسم المشتركة مع سلفه العظيم في أدب النيورسك النرويجي تارجي فيبلس.

بإيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنني، صدق الله العظيم

بنطار خالد في ذمة الله



بقلوب عامرة بالإيمان ونفوس راضية بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة صديقي وأخي بنطار خالد. وبمناسبة هذه الفاجعة الأليمة نتقدم بخالص التعازي لعائلة بنطار، راجين من المولى عز وجل أن يتغمدهم روحه بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

## أكدت عدم تسجيل أي انتشار استثنائي لها في بلادنا

## وزارة الصحة تصدر دليلا للمسافرين إلى المناطق التي تعرف انتشارا لحشرة بق الفراش

و مبارك



مكان الإقامة.

أما بخصوص المرحلة الثانية والتي تتعلق بفترة السفر والإقامة، فقد دعت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية إلى معاينة الغرف والتحقق من اللحامات والفجوات في الأثاث والستائر، وإجراء معاينة للسريير عبر نزع الملاءات والأثاث

المحيط بها، والحرص على مراقبة العلامات السوداء الدالة على براز بق الفراش، وكذا آثار الجلد المتساقط منه، إلى جانب آثار بيضه الصغير الذي يسببه حبات الأرز الشفافة، مع الانتباه لرائحة عفن إذا كان التفشي كبيرا.

وشددت الوزارة في نصائحها على تجنب وضع الحفائب أو أي أمتعة أخرى على الأرض تحت السريير أو على الفراش، والحرص على ترك الأمتعة مغلقة ولفها باكياس كبيرة لتكون حاجزا وقائيا، ووضع الأحذية في الخارج ليلا وغيرها من الخطوات الأخرى. أما بالنسبة لمرحلة العودة إلى أرض الوطن فقد نصح الدليل الذي تم إعداده بترك الحفائب خارج المنزل والعمل على تفريغ الأمتعة على أرضية فاتحة اللون، وإفراغ محتويات الأكياس في أسرع وقت ممكن في آلات التصيبين باستخدام درجة حرارة أعلى من 60 درجة مئوية ولمدة لا تقل عن 30 دقيقة، مشيرة إلى أنه يمكن كذلك استعمال المكواة لإبادة بيض بق الفراش

أو حرق هذا الأخير الزاحف عن طريق المنسوجات، وفي حال كان السفر بالسيارة يجب تنظيفها، خاصة الجزء الداخلي بعناية، وذلك باستعمال مكنتسة كهربائية واستخدام المنظفات لغسل السجاد وأغطية المقاعد مع تركها تجف في الشمس.

## سلامة المنتوج، التعقيم، وغيرها ... عوامل قد تكون وراء الحادث

## فتح تحقيق طبي وإداري بمستشفى 20 غشت بعد إصابة مرضى بمضاعفات على مستوى العين

وحيد مبارك



وعلاقة بالموضوع، ونظرا لعدم تضمن البلاغ لمعطيات دقيقة حول الأسباب التي أدت إلى وقوع الحادث، الذي طال عددا من المرضى، في انتظار استكمال تجريات البحث الذي تمت مباشرته، اتصلت «الاتحاد الاشتراكي» بعدد من الأطباء والمختصين في أمراض وجراحة العيون، للاستفسار عن هاته الحالة والمسببات التي قد تكون وراءها، حيث أجمع المعنويون على أن الأمر يتعلق بتدخل طبي

قررت إدارة مستشفى 20 غشت 1953 الخروج عن صمتها والتواصل مع الرأي العام بخصوص المشكل الذي وجد طريقه إلى عدد من وسائل الإعلام قبل أيام، والمتعلق بإصابة مواطنين بمضاعفات صحية، بعد تلقيهم لحقن موضعية على مستوى العين بالصيغة المختصة التابعة لهذه المؤسسة الصحية. وأكد بلاغ لإدارة المستشفى أن 16 مريضا يعانون من أمراض شبكية العين مع ضعف البصر تتم متابعتهم على مستوى مصلحة طب العيون، تلقوا حقنة داخل الجسم الزجاجي المعروفة اختصارا بـ (IVT)، بتاريخ 19 سبتمبر 2023، وذلك وفقا للمعايير المتبعة في مثل هذه العلاجات، مضيفة بأنه في اليوم الموالي ظهرت على اثنين منهم أعراض احمرار والم في العين مع نقص في البصر، وهو ما دفع الفريق الطبي باستدعاء جميع المرضى الذين تلقوا الحقنة، حيث تم إدخالهم للمستشفى ووضعهم تحت المراقبة الطبية ومنحهم العلاجات اللازمة. وأوضح إدارة مستشفى 20 غشت أن نتائج المراقبة الطبية بينت أن جميع المرضى قد ظهرت عليهم علامات تحسن ملحوظ بعد تلقيهم العلاج، حيث غادر خمسة منهم المستشفى بعد استكمال علاجهم، فيما لا يزال الآخرون في المؤسسة الصحية لتلقي مزيد من العلاج تحت مراقبة طبية يشرف عليها أطباء متخصصون، مشيرة إلى أنهم سيغادرون المستشفى بعد استكمال العلاج خلال الأيام المقبلة. وتبعاً لهذه الواقعة أعلنت إدارة المؤسسة الصحية المعنية أنها قامت بفتح تحقيق طبي وإداري لمعرفة ظروف وملابسات هذه الحادثة، التي وصفها بـ «المعزولة».

## أصداء أصوات غافية

## المقبرة البحرية في خطاب البابا فرنسوا



محمد بودويك

لحيلوا أكلا سائغا، وطعما شهيا ببطونها. صارت تفعل ذلك مثلما ينتظر خفر السواحل، وحراس الحدود والأسوار والغابات والسيارات، نزول العشرات من الأفارقة الذين كتبت لهم النجاة، وكتب لهم العمر الطويل، ليشبعوهم شتما وسبا، وتحقيرا، وركلا، وضربا مبرحا، والوانا شتى من الإهانات والإذلال.

وللمرء أن يسأل، في أسى وحسرة، والم أليم: ما الذي دعا ويدعو آلاف الأفارقة للنزوح الذي لا يكل، والرحيل الذي لا يهدأ، والهرب المتواصل من أوطانهم، وهم يعلمون حق العلم بالخطر الذي يترتب عليهم، ويعرفون الشظف والوُعْثَاء التي تحيق بهم، يعلمون أن منجل الموت سيحصدهم كما حصد سابقهم، الموت الذي يتلبس هيئة جبال مياه شَمٌّ، ظلمات فوق ظلمات، وأمواج هادرة عاتية تطوي المراكب والقوارب، ومن فيها وعليها طيُّ كتاب؟

لماذا إفريقيا التاريخية، إفريقيا المناضلة، أم القارات، ومهد الإنسانية، قارة بانسة، وساكنتها تعلق لبان الحاجة والعوز والحرمان، مع أنها قارة غنية بمواردها البشرية، ومواردها الطبيعية ما ظهر منها وما بطن. وغنية - بما لا يقاس - بتراثها وتاريخها السحيق، وشعرها، وأساطيرها، وثقافتها وحضارتها المميزة، وهويتها

وانجلترا، والبرتغال، وبلجيكا وإيطاليا. ألم يقسموا بدماء من سقطوا شهداء يسقون شجر الحرية بدمائهم الزكية، أن يقدوهم بكل ما في طوقهم، وما في وسعهم من نضال مستميت، وثقافة مستنيرة، وفكر حر، وانتماء متين؛ وتعويضهم عن الخسائر الفادحة المادية والمعنوية والعمرائية والبشرية، متى ما أصبحت بلدانهم طوعا أو إكراه، وشعبها وثروتها، وما تدخره من كنوز وخيرات ونعم، رهن طلباتهم ورغباتهم؟ فهل نسّمهم بالمتراجعين المتخاذلين الذين ولّوا ظهورهم لما أقسموا به وعليه، وتراجعوا عما عقودوا العزم عليه، ونهتهم بالجحود والكران، والكلامولوجيا والبهتان لأنهم نقضوا العهد، ونزيمهم بالخيانة بسبب تواطؤهم المفضوح والخفي مع المستعمر، والأقدام السوداء؟

لكن، أليكون ذلك غاب عن قداسة البابا فرنسوا وهو يدعو الغرب إلى إكرام وفادة الأجنبي، ويحط «رحاله» بسواحلهم ومدنهم بعد أن بنحطوا الموت، هذا إن تخطوه ونجوا من شرهه الحيات، وظلم الإنسان، وشراسة الأمواج؟ فإذا كانت كلمات البابا ذهبية قيمة برجل ذي مرتبة أسمى، ومكانة أعظم في سلم التراتبية المسيحية الكاثوليكية، بما هو ملكها الديني، وزعيمها المقدس، لأنه ذكر فرنسا وصاحب فرنسا بدورهم

بإفريقيا جديدة، وأفريقيا مستقلة وحرّة، وأفريقي حر سيد يرقل في حلل الضياء، وبحبوحة العيش، ولباس العز والكرامة والكبرياء. أين ذهبت أشعار ليبولد سيدار سنغور وغير سنغور، وإيمي سيريزر المارتينيكي، وغيرهم من شعراء أفارقة آخرين عبروا بالفرنسية والإنجليزية، والبرتغالية. وأين هي تلك الخطب النارية الموهبة للقادة القوار التي كانت تزلزل قواد الاستعمار، وتملأنا حماساً وغبطة ونشوة وانتصاراً؛ هل أمست أثراً جميلاً مددغاً يقرأ فقط، ونستنم لقراءته، وبيع وصفه، ورائع صورته ولغته، واليم أنفاسه وأسا، وحلمه بإفريقيا قادمة، إفريقيا أخرى لا إفريقيا اليوم، إفريقيا الراهنة التي تدمي القلب، ونحن نراها وقد صارت بؤرة أمراض، وقبلة انقلابات عسكرية، وموطن جوع ومواقع وتشريد، وإرهاب. تُلد وتقولد لترمي بما تلد إلى البحر، إلى الأبيض والمحيط، وإلى غابات السافانا السامة التي تنزُّ باجراس الحيات والتعابين المميته القاتلة؛ وأين هي القيم والمثل العليا، والمبادئ الإنسانية، والشعارات البراقة التي جاءت بها الثورة الفرنسية، وجاء بها مفكرو ومبدعو الأنوار الذين أعلوا من قيمة الإنسان، وجعلوه مقياس كل شيء كما قال بذلك، في الزمن البعيد، الفيلسوف الإغريقي:

## الروسي



نبل منصر

بفكّين قوئين طورتهما الطبيعة  
طوال ملايين السنين بمختبراتها السرية،  
هاجمتني، في أرضك  
على بُعد بضعة أمتار من الشاطئ،  
أعزل أنا أمام طولك  
طول غواصة خربية،  
لا تظهر منها غير رُعنفة سوداء على الظهر المرقط  
لا أملك في يدي حَجْرًا،  
ولا رُمحا بدائيًا  
أغرسه بقوة في كهفك المفتوح  
المدجج بانياب كالصخور.  
لم أكن مستعداً لهذه المعركة،  
ولم يأخذني والذي إلى ساحة الحرب.  
الأيام التي تتوالى بنذورها الغامضة،  
هي التي جعلتني أخلع ملابسني  
وأرتمي في الماء  
أسبح كدلفين عذب  
رافعاً رأسي بين الفينة والأخرى  
جهة الشاطئ،  
حيث والدي  
يجلس تحت ظلة  
ويرشّف من كأس فودكا  
بطعم البرتقال  
بعيداً عن الأرض  
التي شهدت ولادتي.  
وها أنا الآن،  
أخبي عنها صرختي الأخيرة  
وقد انشطرت مثل مركب إلى نصفين،  
نصف يبحر إلى مكان مجهول  
لي فيه صور ساراها للمرة الأولى،  
ونصف يتحلق حوله بخارة صاخبون  
ونوارس فرعة  
تقترب في ارتياب.

أين هي تلك الأعلام التي رسمها  
شعراء إفريقيا، وصدحوا بها في  
دواوينهم، وعبر أغاني مغنيهم،  
وطماطمهم التي تتصادى لها الأرواح؟

بروتاغوراس.  
إن الواقع الغربي - اليوم - يقول بعكس ذلك. يقول بالإنكار والتكرار التام لتلك الأنوار من خلال سلوكياته، وممارساته، ومعاملاته مع الغير، مع الآخر العربي المسلم في المقام الأول، والإفريقي ثانياً. ناكرا وجاحداً جميل الأيادي المغربية والإفريقية التي أعلت بنيان الغرب، وساهمت بسواعدها وعقولها وتضحياتها الحربية أيضاً، ليكون ما هو عليه الآن.

فمن يعيد الفكر الأنواري إلى الخطب، والعقول والأفئدة، والأغورا، والسياسة، والثقافة، والاقتصاد، والإنسان. ومتى يهتدي الرؤساء والزعماء الأوروبيون إلى تراثهم الخبير، تراث القرون السابقة: السابع عشر والثامن عشر، ليبتكوا القيم والمثل والأفكار العظيمة، مكانها، فيستضيئوا بها، ويعلموا، من ثمة، الحرب على أنفسهم الأتارة بالسوء، وينزعوا المضغة السوداء من قلوبهم، ويصححوا مواقفهم، وينبذوا آراءهم العنصرية، ويدونوا صفحة إنسانية كونية جديدة.

## تنويه:

«المقبرة البحرية» هي في الأصل، عنوان نص شعري يديع وشاهق للشاعر الكبير الفرنسي بول فاليري ( 1871 - 1945 ). لا علاقة لها بمحتوى وفكرة المقال. فوجب التنويه.

خطاب البابا كان خطاباً سياسياً وإن مَنَحَ من حياض الأناجيل، وربط روحها، ورؤاها الدينية بواقع الناس راهنا، واقع المعذبين في الأرض بتعبير فرانز فانون، وطه حسين. خطاب منحاز إلى الضعفاء والفقراء، ونذوي الحاجة، منحاز، كلية، إلى المهاجرين والمهجرين الذين يموتون يومياً غرقاً في عرض البحر الأبيض المتوسط بالمئات بل بالآلاف، علما أنهم مخلوقات آدمية، وكائنات إنسانية لا أرقاما وجثامين مُرْتَقَة مَحْصَة كما جاء في كلامه، ناشداً، من ثمة، أوروبا والدول الغربية قاطبة، أن تفتح أذرعها وأبوابها لهؤلاء الأفارقة وغير الأفارقة الهاربين من الجوع والفقر، كي تاويهم الإيواء الكريم، وتحسن استقبالهم لأنهم إخوة لنا فيما قال، وفي ما دعا إليه المسيح عليه السلام. وهذا يعني في ما يعنيه، أنه يسائل منسوب الإنسانية المتبقي لديهم، وحقيقة تمدنهم وأخلاقهم من عدمها. ونحن أوحج ما نكون سبباً إلى مثل هذا الكلام. ليس لنا أئمة وفقهاء، ورجال دين متفنون. لم لا ينبسون ببنت شفة في هذا الأمر الجلل، وهذه المحنة الإنسانية المساوية التي تطالعنا كل يوم، أم أن الخوض فيه مقصور على أصحاب القرار السياسي، الحاكمين الرئيين، ذوي السلطة والنفوذ والنفاذ، والكلام الأخير؟

صارت الحيتان - وقد نفذ صبرها - تنتظر الاتين المقبلين بالزينة والزرافات،

المفارقة والمركبة؟. لماذا تظل هدفاً ودريةً لسهام النقد المجاني المتحامل، والنقد الموضوعي النزيه معاً، ومزْمَى اللدخ والعيب والعار، وكيف صار حتى استسلم مواطنوها وقاطنوها لقر «أحمق الخطي»، قاس، وواقع بانس، وأت قطناني. صحيح أن مفكرها ومبدعها وموسيقها، ومغنيها، ما فتئوا يعرون واقعها، ويشيرون باللسان الفصيح، والرمز، والإشارة، والأصابع، إلى مكن الداء والشر. وبالقم الملبان، والطمطم الغضبان، والجاز الولهان، والشعر المرثان، إلى مصدر من كان سبباً في ما آل إليه واقعها وحاضرها بعد الاستقلالات الناقصة، أو الاستقلالات المطبوخة.

هل أصبحت إفريقيا قارة جائعة سبغى إلى هذا الحد: فقّر وقفر وإحمال. وأين مناضلوها وثوارها الذين قادوا شعوبهم إلى الاستقلال، وحرروهم من نير فرنسا،



## سعادة كاتب



مبارك حسني

ماذا أقول؟

فقط أنتي كاتب سعيد. فالقليل منا يحظى بمثل هذا الحضور الثري الشاهد لكتاب أبناء من عيار كبير، لهم مشوار يعرفه كل من يرتاد دروب الحرف في بلدنا، هنا في المنصة، حيث أتواجد، وضمن الحاضرين، أمام ناظري. هي خمس قراءات أقيمت تحض شخصي وما ديجت من إبداع أدبي، تجعلني سعيدا، لأن من كتبها وتلونها على مسامعي وسماع الحاضرين، ليسوا أبا كان في كوكبة من امتشقوا القلم، فهم مبدعون ورواد... لذا قلت ونفسي لا بد أن أخجل من نفسي بعض الشيء، أن أتحدى بكل التواضع اللازم، أن أنحني إجلالا لقاماتهم... فإن أمتح هذه اللحظة السعيدة مئة نادرة أقدرها حق قدرها، بما هي عربون على تقدير وقبول وفتح لباب مُشرع لآريتنا هذا الكون العسير المتمنع الذي اسمه الكتابة.

في ذات السياق، أتساءل: هي الكتابة تمنحني اعترافا بعد المسار الطويل، بعد الكتابة ليلا، نهارا، وفي كل الفصول، وفي كل الأزمته الممكنة، وفي كل الأمكنة المتاحة، حيث تعن، وحيث تقول لك هيت لك.. ليس بدون عناء أو جهد، لكن هذا من صلب الكتابة. فالخلق الأدبي هو ملء للبيضاء، للفرغ، بالحياة التي تُرى/تقرأ. أتنبأ حالا، الآن، مكتبة بؤاني إياها أصدقائي الكتاب الكبار، شعراء وكتاب رواية وكتاب قصة ونقاد، كل لامع في مجاله، وطنيا وعربيا. تحت أنظار أبناء وكتاب وفنانين وأصدقاء مثقفين كبار لأن ما أبدعوه كبير، والجميع يعرف ذلك. هل أقول لنفسي، مُسرا علنا وفي قرارة نفسي في ذات الآن: ها أنت اللحظة



كاتب، كاتب بلا أدنى شك.

تعم، بكل تأكيد... وهذا السؤال، ولا يوح بذلك وأنا مرتاح البال والريحة، سالتة نفسي بصيغة الاستفهام البريء قبل أكثر من ثلاثة عقود، في مكان قريب من هنا، من مقر مديرية الثقافة بالدار البيضاء، أي من على أحد مقاعد حديقة لارميطاج الشهيرة... حين كنت أرتادها يوميا، بنحافة جسدي واتساع أفق حلمي، وأنا مراهق ثم وأنا أتعثر في رباعن الشباب، لأقتعد مكانا، وأشرع غالبا في قراءة رواية ما أكون ابتعتها للتو بثمن بخس من أسواق الكتب المستعملة عند كتبي درب السلطان في الربيع أو شارع الفداء أو بوشنتوف أو كراج عال، أو عند كتبي سوق درب غلف الثاني نسبيا، بعد أن أكون خضت مشينا في هدوء في حي الفيات الراقية آنذاك بالدروب التي تحاذي شارع 2 مارس الشهير، أو في الكثير من الأحيان، بعد أن أكون شاهدت فيلما في سينما الملكة أو الأطلس، أو بعد أن أكون شاهدت مباراة في كرة القدم بين الفرق العمالية بلعب لاجونيس (ملعب محمد شكري بيتشوش حاليا).

هل هي عودة إلى حيث كان ضباب أول في سبيل غير بائن، وها قد تم استحضاره حينئذ بعد إن اقتنع؟ بلا أدنى ريب، أقول نعم. كنت حينها أحلم أن أكون كاتب، أن أستطيع الكتابة بالشكل المتعارف عليه آنذاك، كما كنت أتأمل الأمر من خلال ما كنت أقرأ لا غير، أي النجاح في تدبيح نص قصصي!! لا غير. كنت في ذلك الزمن أقرأ كثيرا، وظللت على ذات المنوال حتى الساعة، وكتبت كثيرا. وما كتبت إلا ما أستشعره دون وفاء سوى لما تليقه ضرورات الكتابة بما هي معادل للوجود من خلال الحكي، كي يوجد ما ينقص هذا الوجود، ومن خلال الشعر في ما بعد، كي يري من زاوية الأملاني، ومن خلال مرآة الفنون. وذلك كي لا يقل غياب معنى الكينونة على كامل القلم فينكسر، وتكسر معه.

اكتساب الصفة جاء بعد سنوات طويلة في ما بعد. وأن يكتسي الأمر هذا الاحتفاء الرائع مع كتاب رابعين، في مقر مديرية الثقافة بمدينة الدار البيضاء، مدينتي التي ولدت فيها وحيث ترعرت وحيث تعلمت الأبجديات الأولى لمعنى الكتابة، اعتبره صادقة لا تتاح إلا للمتخبرين، وقدرا جميلا. من تلك الصفات التي تتبع منطقا خاصا لا تعرف اتباعه سوى الكتابة. وهذا في حد ذاته مبعث سعادة فريدة، لا لتقدير ما، ولكن لأنها سبيلة المنطق إياه. الأمر كذلك فعلا. والشاهد ما غمرتني به كلمات بعق المحبة وعمق المعرفة لكتاب مشهود لهم بالتمكن والتمكين في قارة الأدب.

ليست كلمة السعادة هنا سوى ما يحدده القاموس، أي «حسن الحظ الحظ السعيد، مناسبة ميمونة تحدث من المرجح أن يجلب بعض الرضا» وهي تلخص ما أشعر به وما منحتني إياه الجلسة الأدبية هاته التي شرحت ما أبتغته، بإقلام الشاعر محمد عنينة الحمري، الروائي محمد صوف، الشاعر محمد عبد، الناقد محمد علوط، الشاعر عبد العزيز أمزيان.

كيف لا أكون كاتباً سعيداً... وشكراً..

نص التعقيب الذي قرأه الكاتب مبارك حسني في أمسية التكريم التي نظمت له بمديرية الثقافة بالدار البيضاء من طرف جمعية محترف التلقي المسرحي

## سعيد عاهد يرافق كاتبة فرنسية في رحلتها إلى مغرب 1908



السفر- تنكر المستكشفين- الطرق- صعوبات الأسفار- نقل الأمتعة والسلع- تنقلات السلطان؛

الفصل الثاني عشر: الحياة الأوربية (طنجة)- النزول من الباخرة- صعوبات الاستقرار- الخدم الأهالي- التموين- الأسفار- كرم الضيافة الرسمي والخاص- طول مراحل التنقل- وسائل النقل- الأمسيات- النزاه، والرياضات وسبل أخرى للترفيه؛

الفصل الثالث عشر: قضية طنجة وسجونها (الحصن العتيق)- لوحات صغيرة الحجم- المعالم العمومية- السجناء- معاملتهم- طعامهم- العقوبات- سجون النساء؛

الفصل الرابع عشر: اليهود المغاربة (يهود الأطلس ويهود المغرب الشمالي- أوضاعهم- الملاح- الحرمات- وسائل اليهود لتحسين وضعيتهم- المهن الممارسة- الأصول السامية لبعض المسلمين- ملابس اليهود غير المحييين- المساكن- التعليم- الزواج- نمط العيش- يوم سبت- أضرحة شهرية- التقيد بالأعياد وأيام الصيام الكبرى- أولياء صالحون- البيع والصلوات).

وتبريرا لصياغة كتابها، تقول ماثيلد زيس في خاتمة المؤلف، إنه بدا لها «في الوقت الذي يعسكر خلاله جنودنا (الجنود الفرنسيون) في الساحل المغربي، والذي وجدت فيه فرنسا نفسها تخوض مغامرة من الصعب التكهّن

لا بمدتها ولا بمآلها، بسبب الجوانب المتعددة إلى ما لا نهاية التي تكتسيها الأوضاع في المغرب، (بدا لها) أنه من المهم التعريف أخلاقيا بهذا البلد جد المغلق. إن الاطلاع قليلا على حضارته، وعاداته وتقاليده لكيف يجعلنا نذكر بشكل أفضل أمورا تبدو لنا، في الوهلة الأولى، عسبة على الفهم، ونعرف الدافع الذي يتحكم، في أغلب الأوقات، في نمط سلوك المغاربة للمغزبن. وتتجسد

خصائص سكان «المغرب» في تثبيت مترمز بالقوانين القرآنية العتيقة التي تأسس عليها، في الماضي، مجد الإمبراطورية، والتي أضيف إليها عدد من الممارسات التعسفية المستحبة لدى فئة من السكان، فئة تهاب، أكثر من أي شيء آخر، الإصلاحات التي قد تضع حدا لهذه الممارسات؛ وجهل مزمن لدى الأغلبية المستغلة بداهة والمعتنقة، بغيا، لهياج مترمز؛ ونزوع نحو الاستقلالية، مروث عن القبائل البدوية والأبوية.»

وتجدر الإشارة إلى أن سعيد عاهد أصدر خلال سنة 2023 الجارية، كذلك، ترجمة لرواية «السماء تحت اقدامنا» للكاتبة المغربية المقيمة في فرنسا ليلي باحساين (دار الفاصلة للنشر)؛

وأن «المغرب كما رأته: فرنسية في مغرب 1908» يعتبر ثالث إصدار لهضم منشورات «دار القلم العربي» بعد: «المعتقدات والطقوس الشعبية المغربية قبل مائة عام» للدكتورة ليجي الصردت بطبعته الفرنسية سنة 1926، و«الفقان بوحمارة: مكميات من سيرة الروكي بوحمارة لصحفيين وكتاب غربيين معاصرين له» (طبعة ثانية مزيدة ومنقحة)؛ وأن

له قيد الطبع ضمن «منشورات الاتحاد المغربي للثقافات المحلية» مؤلف موسوم بـ «رحلة إلى نكالة 1901» للرحالة وعالم الدين الفرنسي إدوارد مونتني الذي كان مكلفا بمهمة التجسس على الروايا والطرق الدينية قصد إنجاز تقرير حول ما تضطلع به من دور ضمن دوليب مغرب ما قبل الاستقلال ومدى تأخيرها عليها.

المخزن- سلطة السلطان- الوزراء- البلاط- إدارة القواد- قبائل المخزن- البلاد السبية- الضرائب القرآنية السابقة- القضاء والحماية الأوربية- كيف يتم إخضاع القبائل المنتفضة)؛

الفصل الثالث: جهات المغرب المختلفة (الريف- الثغور الإسبانية- العلاقات مع المخزن- مركز دعم الروكي- سمات الريفي- الغرب- جهة مراكش- سوس وبعض مدن الماضي- المناقشات بين الأسر الشريفية- الأسواق الكبرى- الرحل- أصول الأسرة الحاكمة الحالية- إحدى ثروات تافيلالت- سكان «قصور» المناطق الحدودية)؛

الفصل الرابع: الحياة المغربية (سوق مغربية- التجارة- الشراكة مع الأجانب- تحصيل الديون- التسليف لأجل- ناس البادية- «ماذا تفعل اليوم ما يمكننا فعله غدا»- الأنشطة الترفيهية- لعبة البارود- الحكاؤون والتجمعات في السوق)؛

الفصل الخامس: النساء المغربيات (الزواج الأحادي وتعدد الزوجات- المرأة الفقيرة والمرأة المنتمة لفئات غنية- الأسطح- كيف يتم الاتفاق على الزواج وإجراؤه- الاستقبالات والاستعدادات- موكب الزفاف ووصول العروس الشابة إلى بيت زوجها- الطاق- الجمال النسائي- نساء أشتهرن بكونهن وليات صالحات- العائلة- الخدم والعبيد)؛

الفصل السادس: اميرة مغربية (شرفاء وزان- نزرة النبي محمد وسلالة أسقف أنجليكاني- زواج من صنف أكثر من نادر- الحياة الزوجية وتأثير «شريفة»- إقامة شريفة- تربية الشرفاء الصغار الأولى)؛

الفصل السابع: التربية (ارتباطا بالمولود الجديد- السنوات الأولى- احترام الأطفال للوالدين- أحداث لا تنسى في حياة الأطفال- التعليم الأولي- تعويض «الفقيه»- أهم مراحل الدراسة- «طالب»- في جامعة فاس- حياة الطلبة في «المدرسة»- الانضباط- الأساتذة- أثار من الماضي- العمارة الأندلسية- المغربية- المساجد- اصناف دور السكن- تزيين المساكن- تناظر الأتغام في الموسيقى- جلود فاس، وزيابي الرباط والمنتجات الخاصة المحلية وغيرها- آثا الدار المغربية- ما نعر على في البازارات)؛

الفصل التاسع: الإسلام في المغرب (الارتباط الوثيق بين الشريعة والقانون المدني- الشرفاء والأولياء- ضريحان اثنان لولي واحد- القبة- الأضرحة والمدن المدسة- الطوائف الدينية- «الذكر»- بعض الطرق الإسلامية- الزاوية- الحج إلى مكة- السفر وزاد الرحلة- المساجد والصلوات- الله للجوء- الصدقات- ضيف الله- الصيام- الطقوس الجنائزية- ملاكا الموت- الاعتقاد في الجن والممارسات الخرافية)؛

الفصل العاشر: أهم الأعياد والاحتفالات (زواة شهر في السنة الهجرية- زكاة والاحتفالات شهر «عاشور»- عيد المولد- ليلة العراج- سدره المنتهى- شهر رمضان- اللبائح والصيام- الموقظون- الإعفاءات الشرعية من الصوم- ليلة القدر- العيد «الصغير»- صلاة العيد- العيد «الكبير»- نبيح إبراهيم حسب رواية المسلمين- الأشهر الحرم)؛

الفصل الحادي عشر: المواضات ووسائل النقل («الرقاصه»- مكاتب البريد- المراسلات مع الخارج- كيفية

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

النزول من على دوابهم لما يصادفون سحلا في الطريق. وفي طنجة نفسها، حيث يتمتعون بامتيازات وحرثيات لا مثل لها في باقي المدن، كان ممنوعا عليهم، قبل جيل واحد فقط، المرور قرب مسجد بون خلغ نعالهم.»

كما تشير، في نفس السياق، إلى «أن النساء اليهوديات كن مجبرات، هن

ويستك الخيال، وحيث تبدو لنا المسلمة، من وراء الحجاب الكثيف الذي يلفها، مغمورة بالألغاز والشاعرية. «لكن هذا ليس سوى الحلم الجميل المرئى بنور الشرق اللافح والساحر. أما الواقع المعاش، فهو أقل إغراء: هناك، من جهة، سيد وعين، ومن جهة أخرى، كائنات شابة نوات حيوية وخفة، محتجرات في سجن براق إلى هذه الدرجة أو تلك، في معتقل لعدم حياتهن وراء جدرانها، باختصار، كل عمق أو طعم.»

وتضيف أنه «يمكن الجزم، على وجه العموم، بأن وضع المرأة في أساط الأمازيغ أرقى من وضعها لدى العرب، علاوة على أن الأوائل يزعون أكثر إلى الإكتفاء بزوجة واحدة، فيما العرب يستفيدون على الرأس والعين من امتياز نكاح أربع زوجات وفق ما يسمح به القرآن لكل مسلم صالح.»

وعند تطرقها في فصل آخر للعقوبات المطبقة ضد «الخارجين على القانون»، تقر الكاتبة بأنه لا وجود لعقوبة الإعدام، بحصر المعنى، في مغرب تلك الحقبة التاريخية، مستدركة: «لكن ثمة عقوبات قاسية إلى درجة ينجم عنها الموت بعض المرات. وقد سبق لبعض الكتاب وصف عقوبة الملح المخصصة لقطاع الطرق، فهل من الضروري التذكير بأنها تتمثل في جرح محزور في الكف، يدهن بالملح لتأخير التئامه أكثر ما يمكن، مع استبقاء اليد مقبوضة إثرها بواسطة جراب جلدي، يتم شدّها به وهو ميل لكي يضيق حين يجف. وتخلق الأظافر، التي تستمر في النمو في لحم الأصابع، أما لا يحتمل للمعرض لهذا النوع من التعذيب، ما يؤدي به، في أغلب الأحيان، إلى الإصابة بالجنون.»

ووفقها، فالجلد، أو «العصا»، كان يشكل العقوبة الأكثر انتشارا في مغرب آنذاك، وكان «يطبق بواسطة جبل

ويعتبر ماثيلد زيس إحدى أولى الفرنسيات اللواتي زرن مغرب ما قبل الحماية ونشرن كتابا عنه، وهي أديبة اشتهرت بترجمة العديد من التحف الأدبية الإنجليزية والألمانية للغة موليير، واشتغلت في التحل الصحفي. سنة 1907، ستحل بالمغرب، في طنجة بالضبط، مبعوثة من طرف مجلة «تور دي مون» (Tour du Monde) المتخصصة في جنس الرحلات الصحفي. وكانت البلاد أيامها محط انطاع القوى الأوربية العظمى، ومسرحا للصراع على العرش بين السلطان مولاي عبد العزيز وأخيه مولاي حفيد.»

وديج مقدمة الطبعة الأولى للمؤلف حين صدوره سنة 1908 عن دار النشر الباريسية «هاشيت وشركاؤه»، غابرييل هانوتو، الذي كان عضوا في الأكاديمية الفرنسية سنة النشر، وقد ورد ضمنها: «اليوم، لم يعد الرحالة الرجال والجنود والمستكشفون وحدهم من يتناولون الموضوع ويرفعون الحجاب عن لفر المغرب، بل النساء أنفسهن. وهن يطبقن، في استصناهن هذا الذي يعتبر اكتشافا بكل تأكيد، نظرتهم الإثنية والنافذة، وإحساسهن النفسي الحاد وقوة ملاحظتهن الفاتحة والملمحة، وثمة، من ناحية أخرى، جوانب مخفية من نمط عيش المسلمين، لا يمكن لغبر النساء الغافز إليها، ولذا فشاهدتهن فتيحة بشكل مزوج لأنها متفردة.»

ويضيف الأكاديمي الذي سبق له شغل منصب وزير الشؤون الخارجية الفرنسية في نهاية القرن التاسع عشر: «إن الكتاب الجميل الموسوم بـ «فرنسية في المغرب» يجيب بامتياز على الفكرة المزوجة المبرع عنها ضمن كلمات عنوانه: الأمر يتعلق بامرأة، وهي تعرض، بلغة واضحة، وبسيطة، والمعينة و«سلسة» (...) ما شاهدته عيناها السائمتان في هذه الأرض الجديدة.»

ووفق سعيد عاهد، فالكتاب الذي أنجز ترجمته «خضع (توبيه) لما كان سائدا، حينها، في المؤلفات الماثلة، حيث افتتحته (المؤلفة) بعرض للأوضاع السياسية السائدة وتظيم المخزن وعلاقات القبائل مع متوقفة عند توصيف مختلف جهات البلاد. وتناولت بعدها الحياة المغربية سوسيوولوجيا، مركزة على أوضاع النساء، ومن المؤك أنها التقت في طنجة بأميلي كين شريفة وزان، التي يبدو أنها تركت انطباعا جيدا لديها، ما دفعها إلى تخصيص فصل حولها، يؤكد عنوانه الانطباع ذلك: «اميرة مغربية.»

والفنون والصناعة، والاحتفالات المغربية، والمواضات ووسائل النقل وقضية طنجة، كلها عناوين استقطبت اهتمام الكاتبة، قبل أن تتوقف عند نمط عيش الأوربيين في المغرب، وكذلك، في فصل مطول، عند وضع إيملبي كين شريفة وزان، التي وسلوكيا ودينيا، وكيف لها غير ذلك، هي اليهودية الديانة.»

الحریم وعقوبة الملح

كتبت ماثيلد زيس في الفصل المخصص للمرأة المغربية: «تظل النساء منزويات في الحریم، الحریم الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساطير الجنيات على أرض الواقع

الذي تحل تسميته في معتقدنا الجمعي على حدائق فاتنة، وعلى متاهات ذات ممرات مظلة ونوافير منفشة، حيث تحاك المؤامرات، وتعاشر أساط

# مراد العلمي . 50 سنة من عشق الصين مدونة أبيات من الشعر

عن «هايكو: (شينخوا)»

ترجمة: المقدمي المهدي

يوجد على مكتب مراد العلمي مؤلفان (مزدوجا اللغة) هما «أسطورة الأفعى البيضاء» و«مينسيوس» باللغتين الألمانية والصينية، وهذا مما أثار اهتمامه بالثقافة الصينية التقليدية، حيث يعتبر «مراد العلمي» (71 عاما) أستاذا للغة الألمانية في كلية «هايانان» للدراسات الأجنبية الواقعة في مدينة



«ونتشانغ» في مقاطعة جزيرة «هايانان» جنوب الصين. كان عامل الصدفة، السبب وراء ارتباط مراد العلمي مع الصين منذ حوالي 50 عاما. فخلال أوائل سبعينيات القرن العشرين، وبينما كان طالبا جامعا في ألمانيا، سافر أحد زملائه إلى الصين ووصف التجربة بأنها «مغامرة ينبغي خوضها»، إذ قال مراد العلمي حول هذا الموضوع: «كان الأمر غريبا ومثيرا للاهتمام بالنسبة لي»، مضيفا أنه يمثل أول لقاء له مع الصين.

زار الشاعر مراد العلمي الصين لأول مرة في عام 1995، بصفته رئيسا مؤقتا لغرفة الصناعة والتجارة الألمانية - العربية، في زيارته هذه، كان أكثر ما أثار إعجابه غياب السيارات وضجيجها واستبدالهما بالدراجات في الشوارع التي كان يركبها المئات من الصينيين هناك، واصفا المنظر: «لقد كانت تجربة مثيرة للاهتمام للغاية، دفعتني لمعرفة المزيد عن الصين»، مشيرا إلى أنه بدأ في جمع الكتب عن الصين، وخوض غمار التعمق في التاريخ الصيني واستكشاف المزيد عنه.

لقد وقع مراد العلمي، تدريجيا في حب الثقافة الصينية التقليدية، وقرأ على نطاق واسع الترجمات الألمانية للأدب الصيني، بما في ذلك إبداعات الشعراء الصينيين المشهورين مثل «سو شي» و «لي باي»، ويسترسل: «للصين تاريخ وتراث غني، مثل سور الصين العظيم، ومحاربي الطين في شيان، وبعض الأشياء الموجودة فقط في الصين ولا يمكنك العثور عليها في أجزاء أخرى من العالم. من المؤسف أن

الترجمة الألمانية لا تقدر تماما جمال الشعر الصيني. لذلك لا تكفي قراءة الكتب لتبادل أطراف الحديث مع الناس، ومنه لن تتذوق حلاوة العيش الحقيقي في هذا البلد أو ذلك»، وبالتالي، كان يتوق إلى معرفة المزيد عن الصين بما يتجاوز ما يمكن أن تقدمه الكتب.

عندما أتحت لمراد، الفرصة للقدوم إلى الصين بغية العمل في 2014، اغتمتها دون تردد وعلى الفور، وانضم إلى جامعة «هيفي» (Hefei) في مقاطعة «أنهوي» بشرق الصين في مهنة أستاذ، حيث زار «هايانان» لقضاء عطلة ووقع على الفور في حب الجزيرة. بعد 3 سنوات، انتقل إلى بلدية «تشونغتشينغ» جنوب غرب البلاد وعاش هناك لمدة عام. لقد انجذب بشكل خاص إلى المناخ اللطيف والبحر الجميل ودفء معاملة السكان المحليين و المأكولات البحرية اللذيذة، حيث قال: «كنت مفتونا بهيانان، ولهذا السبب عدت إليها. أعتقد أنها المدينة المناسبة لي، كوني كونه العديد من الأصدقاء الصينيين، وهذا ما يشعرنني أنني في بيتي».

عاش مراد العلمي، في «هايانان» منذ ما يقرب من عام، وخلال هذا الوقت استكشف العديد من المواقع في الجزيرة، بما في ذلك مدن مثل «سانيا» و «وانينغ» وعاصمة المقاطعة «هايكو»، كما أنه طور من هوايته المفضلة المرتبطة بزيارة الأسواق المحلية والتحدث إلى السكان المحليين وتذوق المأكولات المحلية. في خضم كل ذلك، وكعاشق للشعر، قرر ذات يوم أن ينقل عاطفته للصين وتجاريه من خلال الأبيات والكتابة الشعرية، ليخرج إلى النور مؤخرا مجموعة شعرية تدور حول «هايانان»، ومن المقرر نشرها قريبا.

بالنسبة لمراد العلمي، فإن «الإلهام يأتي من كل مكان»، ويعقب «عندما تصادف شخصا ما، أو عندما ترى شيئا مثيرا للاهتمام، فإنك تنتظر له بنظرة تجريدية بعض الشيء، غير أن الشعر ينقل المشاعر والتصورات»، مشيرا إلى أن الشعر بمثابة وسيلة للإشادة بالصين، حيث يسعى إلى نقل ارتباطه العميق بالبلاد من خلال أبياته وتدويناته الشعرية.

وقع مراد العلمي، تدريجيا في حب الثقافة الصينية التقليدية، وقرأ على نطاق واسع الترجمات الألمانية للأدب الصيني، بما في ذلك إبداعات الشعراء الصينيين المشهورين

المغرب في القرن الخامس عشر (1510/1415)

## «أضواء على قرن مغفور» لأحمد بوشرب

صدر عن دار الثقافة سنة 2021 كتاب «المغرب في القرن الخامس عشر (1510/1415) أضواء على قرن مغفور» لصاحبه أحمد بوشرب الأستاذ المتخصص في تاريخ مغرب القرن الخامس عشر. يقع الكتاب في حوالي مئتين وثمانين صفحة من الحجم المتوسط، وهو من تقديم المؤرخ ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق. يتكون الكتاب من مقدمة وستة فصول وملاحق للخرائط والصور المتضمنة فيه.



د. ربيع رشدي \*

يرى أحمد بوشرب، وهو الضالع في تخصصه والحقة الزمنية موضوع الدراسة، أن هناك مصادر بإمكانها أن توصلنا إلى الحلقة المفقودة في تفسير أحداث مغرب القرن الخامس عشر الميلادي، ومنها أدب الرحلة البرتغالية. كما يوجه نقدا لاذعا يستطمع من خلاله إرجاع الثقة إلى البحث في هذه الحقبة ومفاده أنه لا يمكن بأي وجه من الأوجه اعتبار الأزمة الاجتماعية والاقتصادية التي عصفت بالبرتغال، سببا في هجرات الموريسكين، وهو الطرح الذي ظل يدافع عنه المؤرخ محمد رزوق، والذي أثبت أحمد بوشرب محدوديته.

ومن جهته يتأسف صاحب الكتاب على البعض لعدم الرجوع إلى بعض المصادر النفيسة لحلحلة أحداث القرن الخامس عشر، فلنا منهم أنها لا تجدي نفعا ولا تشفي غللا أو بمعنى آخر مجرد تحصيل حاصل؛ ومنهم أوجست كور الذي أغفل توظيف أرجوزة محمد الكراسي في دراسته لسلطنة الدولة الوطاسية، كما تطرق إلى ذلك الباحث محمد شقرون.

العودة إلى المصادر المنسية المشرقية:

يعتبر أحمد بوشرب الرجوع إلى هذه النفائس قيمة مضافة للبحث الجاد في تاريخ مغرب القرن الخامس عشر، ومن بين هذه النفائس مصادر برتغالية سيكون له السبق في تحليل مضامينها وبخاصة مصادر البرتغال التي تناولت فترة حكم أسرة أفيش التي وصلت إلى سدة الحكم بعد ثورة (1385/1383). وأما بالنسبة للمصادر المشرقية المتضمنة في الكتاب، فهي تجميع لشهادات حجاج مغاربة لا يوجد لها أثر في المصادر المحلية رغمًا ما يعتبرها من عيوب من قبيل كونها شهادات شفوية لا يمكن الوثوق بها دائما، مما يقلل من قيمتها المصدرية وهو ما جعل مصطفى بن حسن الجنابي في تاريخه يعترف بخل الروايات المتضمنة في كتابه ويعتذر في أكثر من مناسبة عن ذلك عكس التغطية التي قام بها عبد الباسط بن خليل لثورة فاس ضد السلطان عبد الحق المريني، حيث تميزت هذه التغطية بثراء المعلومات حولها رغم أن الراوي كان مستقرا في تلمسان

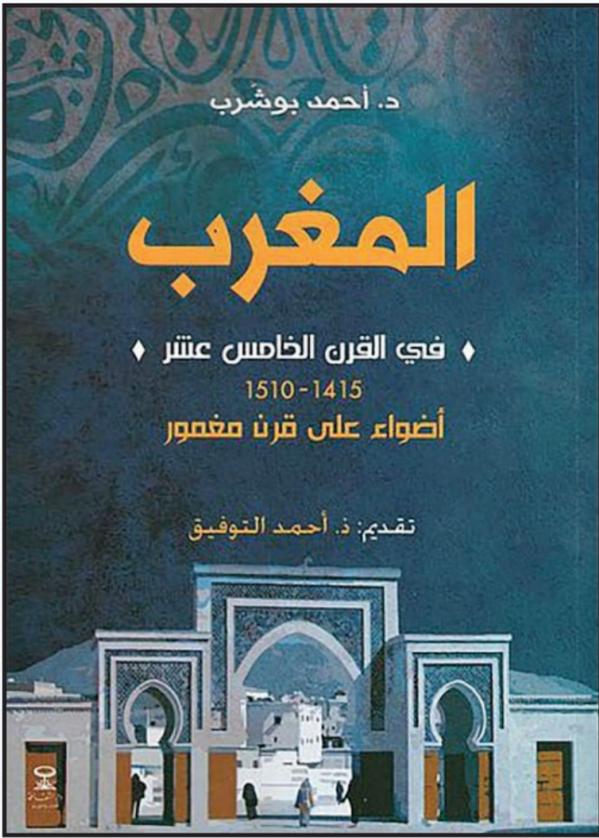
ساهمت الوقائع الجديدة التي حملها القرن الخامس عشر الميلادي في الانتقال إلى عالم جديد كانت له آثار على المغرب البلد المجاور لأوروبا، والذي ظل منخرطا في تاريخها لعدة قرون. ويسأل مقدم الكتاب ما إذا كان صاحبه تمكن من كتابة تاريخ المغرب انطلاقا من القرن الخامس عشر؟

لا شك أن أحمد بوشرب استطاع من خلال توكينه الأكاديمي ودريته في التعامل مع وثائق القرن الخامس عشر التي أبان عنها في أطروحته حول دكالة، ومقالاته المحكمة كما أتاح النقاش بين الكلي والجزفي أن يجعل القارئ للكتاب مطمئنا لمضانه، ونتائج. ويتساءل أحمد التوفيق وهو القارئ الأول لهذا الكتاب ومقدمه سؤالاً جريئاً مفاده كيف نجا المغرب من التنصير الإيبيري بعد احتلال سبعة سنة 1415م؟

يحاول صاحب الكتاب الإجابة عن إشكالية مفادها: ما الذي يسمح لنا اليوم بدراسة قرن (1415/1510) لا يزال مغفورا، وهو من أحلك عصور المغرب، وأشد ما إبهاما وغموضا على حد تعبير المؤرخ عبد الوهاب بن منصور؟

العوز المصدر:

تجمع الدراسات الأكاديمية الوطنية والأجنبية على أن الغوص في البحث في تاريخ المغرب خلال هذه الفترة هو مغامرة ومقامرة، مما جعل الدراسات حول هذه الفترة نادرة وأغلبها لا يجدي نفعا ولا يشفي غللا إذا ما سلمنا بالمقولة السابقة، وهي أن معظم الباحثين فضلوا البحث في الفترة المعاصرة وتجاوزوا البحث في الوسيط والحديث نظرا لندرة الوثائق. وحتى الذين فضلوا المغامرة، فإن دراساتهم حول مغرب القرن 15 م أسقطت أزمتا النصف الثاني من القرن 14 لتفسير الغزو الإيبيري للسواحل المغربية أو الوضعية الحرجة التي أصبح عليها المغرب، والتي خلقت بناء سياسية واقتصادية والاجتماعية. فمثلا ما حدث في المغرب خلال القرن الخامس عشر الميلادي، نظر إليه البعض على أنه نتاج الطاعون الأسود الذي عصف بأوروبا دون أن يعتمدوا في ذلك سندا مصدريا فقط لأنه تزامن مع الأحداث المدوية التي عرفها المغرب.



د. أحمد بوشرب

## المغرب

في القرن الخامس عشر  
1510-1415  
أضواء على قرن مغفور

تقديم: د. أحمد التوفيق

عبد الحق، كما قدم صاحب الكتاب رؤية جديدة حول مسألة الاحتجاج في تاريخ المغرب من خلال ثورة فاس ومبايعة محمد الشيخ الوطاسي ودنو كعبه على تدبير أمور الدولة السياسية، حيث شدد الباحث على ضعف بصيرة هذا السلطان في ترؤس الحكم. أما الفصل الثالث فتطرق فيه الباحث للحديث عن السياق التاريخي للاحتلال البرتغالي لسواحل المغرب ومراسل هذا الاحتلال، ونتائج على البلاد والعباد. وخصص الباحث في الفصل الرابع نوساطا لاجبا عن ردود فعل المغاربة إزاء الاحتلال الإيبيري، مميزات الجهاد كقوة شعبية ومقاومة الدولة للاحتلال والتي تميزت بالضعف والتشرد. وفي الفصل الخامس تحدث أحمد بوشرب عن البنى الاقتصادية لينتهي في الفصل السادس والأخير إلى الحديث عن دور التطورات الاقتصادية في خلخلة دينامية السكان المغربية وعلاقة السكان بجمتمع الأقباليين.

خلاصة وتركيب:

تنفي الدراسة القيمة التي أنجزها أحمد بوشرب، وهو أحد أعمدة المدرسة التاريخية المغربية، أن يكون القرن الخامس عشر أحلك عصور المغرب وأشدها إبهاما على حد تعبير المؤرخ عبد الوهاب بن منصور، أو أنه قرن الأزمات كما شدد على ذلك البعض دون سند مصدري وفي ظل العوز المرجعي، وبالتالي فإن المادة المصدرية المتنوعة والغنية مكنت الباحث من دحض هذه الآراء المسبقة ليؤكد أن مغاربة القرن الخامس عشر ظلوا ينعنون بمستوى معيشي جيد مقارنة مع ساكنة الإيبيريين.

\* باحث في التاريخ

إسقاطها إلا على النصف الثاني من القرن الخامس عشر الميلادي سيما في ما يتعلق بالأحداث التي تهم الجوانب العمرانية والأنشطة الاقتصادية التي دونها حسن الوزان؛ فوصف إفريقيا سيكون هو عمدة أحمد بوشرب في صياغته للكتاب موضوع القراءة.

رحلة الإيطالي كداموستو (Gadamosto): يقدم هذا الرحالة المبعوث بامر من الأمير هنري الملاح سنة 1455 إلى الوكالة التجارية أركين قبالة الساحل الموريتاني معلومات مهمة ووصفية مراكز تكتنوت وودان، وأهم المسالك التجارية الرابطة بين تلك الربوع، وموانئ الضفة الجنوبية للمتوسط، ونوع السلع المتبادلة غير أن أهم إفادة تقدمها هذه الرحلة هي دحض الرواية القائلة بتحول الطرق الصحراوية تجاه الشرق وابتعادها عن مدن المغرب. رحلة بشيكو بريرا (Pacheco Pereira) تغطي رحلته جوانب من تاريخ وواقع الملاح في المغرب والسلع المتبادلة. رحلة فلنتين فرنانديش (Valentim Fernandes) مسقط رأسه ألمانيا واستقر به المقام في لشبونة عام 1495م. وصف السواحل المغربية المتدنة من سبتة إلى الجنوب المغربي، وجمع هذه المعلومات في كتابه الذي نشره سنة 1507. تكمن أهمية هذا الرحالة في كونه كان شاهد عيان على بعض الأحداث التي شهدها المغرب إبان الاحتلال البرتغالي لسواحل، وتحدث نتائج بحثه بعض الدراسات التي اعتمدها باحثون مغاربة وأجانب، كما يتيح كتابه المقارنة بين وصفه ووصف الحسن الوزان.

الهيستوغرافيا المغربية حول تاريخ مغرب القرن 15

تأتي في مقدمتها ثلاث أطاريح جامعية مغربية وكتايا جماعيا، منها أطروحة محمد القبلي (1986) بالفرنسية والتي عربها سنة 2011 «الجموع والحكم» والدين بالمغرب في العصر الوسيط؛ اهتم محمد القبلي بالفترة المرينية، وتطرق لبعض أحداث القرن 15 م بشكل محدود مبينا صعوبة الخوض فيه نظرا لشح المصادر وسطحيتها وضعف شخصية السلاطين. أما أنطونيو دياش

\* وثائق القصر الملكي: يجزم أحمد بوشرب على أن العودة إلى المصادر البرتغالية أمر لا مفر منه لكتابة تاريخ رصين مغرب القرن الخامس عشر الميلادي؛ أولا لتنوعها ولتضمنها معلومات غاية في الأهمية لا يمكن أن نجد لها نظير في مصادر أخرى، فهناك الحوليات البرتغالية والتي سبق لصاحب الكتاب ترجمتها والمشاركة بها في مناسبات علمية كثيرة، والتي يغطي معظمها ظروف ونتائج الغزو الإيبيري للسواحل المغربية وكذا الرسائل البرتغالية الرسمية الصادرة من القصر، والتي تآمر بالتوجه إلى الموانئ المغربية ومصادرة السفن ووسق الزرع دون ترخيص ووثائق إبراء الأذمة؛ فهذه المراسلات الرسمية تسجل وقائع وأحداث تاريخية مهمة وتحمل إفادات غاية في الأهمية.

وتكمن أهمية هذه الوثائق في محاولة كتابة تاريخ ذهني لبرتغاليي القرن الخامس عشر، سيما أنها تفسر الجانب العدائي تجاه المغاربة، وبعض هذه الوثائق حلت صاحب الكتاب تفرغ لأحداث تطلب مغيبية في مجمل مصادر مغرب القرن الخامس عشر ومنها: غياب عبد الحق المريني عن فاس يوم اندلاع الثورة ومحاضر محاكم تفتيش لشبونة.

\* كتب الرحلات: وصف إفريقيا للحسن الوزان: يأتي في مقدمة كتب الرحلات كتاب وصف إفريقيا للحسن الوزان، نظرا لاعتماده من طرف عدد باحثين عرفوا بصرامتهم المنهجية ودقتهم في التعامل مع المادة المصدرية، بالإضافة إلى كون صاحبه نقل إلينا معلومات تهم الجوانب التاريخية والسياسية والأهنية والاقتصادية، غير أن أحمد بوشرب يرى أن ما تضمنته هذه الرحلة لا يمكن

# دون كيخوتي بين الجنون والعقل



مصطفى الحسناوي

الغرامات والأحداث العنيفة التي نجدها فيه ، لأنه يغادر الحياة شاعرا بالندم على كونه الهمه إياها. هنا بالذات تصبر الأمور أكثر تعقيدا ، لأن الشخصية المتخيلة (دون كيخوتي) هي التي سببتنا تطلب الصبح من مبدعها ومؤلف رواية مغامراتها سرفانتس، عن المعاناة التي سببتنا المتخيلة تطلب من الكاتب الحقيقي الصبح، وبالتالي فإن شهرتها التي طبقت الأفاق وشغلت المؤلفين والنقاد وما زالت تشغلهم والتي فاقت شهرة مؤلفها بكثير، نجد التنزيه بها واردا في سطور الرواية ذاتها، وفي فصلها الأخير تحديدا وهو أمر قد لا نجد له مثيلا في تاريخ الأدب العالمي سوى عند فرانز كافكا، الذي اعتقد طويلا بأنه هو نفسه مجرد شخصية أدبية متخيلة، وصاغ لنفسه العديد من الألقاب والأسماء المتخيلة (أوسكار - إدوار رابان - جورج بنديمان - كارل روسمان - غريغور ساسنا - جوزيف ك - ثلاث مرات على الأقل -) بلومفيلد - غراشوس - جوزفين -) (انظر المذكرات بتاريخ 11-02-1913). نهاية الرواية تنفي بان الونسو كخيادا قد لا يمكنه أبدا التوافق مع رغبة الكينونة كآخر التي يترجمها دون كيخوتي، وبالتالي فإن بط سرفانتس لم يصر أبدا في الواقع دون كيخوتي وأن هذه ليست هويته الحقيقية. ذاك بالذات ما يوضحه روني جيرار حين يعتبر بان البطل عاد ثانية إلى ذاته لكننا لا نعرف، حسب ، من هو الونسو كخيادا الحقيقي في تعارض مع الجنون الذي يعتقد نفسه دون كيخوتي. بعد أن تأكد الكل من أن دون كيخوتي مات بالفعل، طلب القس من المؤلف أن يشهد على أن الونسو كخيادا الطيب الشهير بدون كيخوتي، قد وافقه المنيعة وأضاف بأنه يطبل منه هذه الشهادة حتى يمنع أي مؤلف آخر عدا سيدي أحمد بن خليل من إحياء شخصيته ثانية بشكل مزيف ، وأن يكتب جزءا من مغامراته. (هكذا كانت نهاية الهيدالغو دولا مانشا في قرية لم يرد سيدي أحمد تحديدا اسمها ، حتى تتصارع كل بلدات وقرى لامانشا حوله وتدعي انتماءه له، كما تصارعت المدن السبع في اليونان حول هوميروس لتأكيد أن كل واحدة منها قد تشرفت بميلاده فيها) (p.589). يتصادى هذا طبعاً مع ما كتبه سرفانتس في مقدمة الجزء الثاني الموجهة للقارئ، حين قال بأنه وجد نفسه مضطرا لكتابة الجزء الثاني من روايته تلك، بعدما أصدر أحدهم من مدينة طاراخونا جزءا ثانيا مزيفا عن مغامرات الفارس الضليل ...

ليست هناك من رواية في الأدب العالمي عرفت تشابك الكتاب والشخصية المتخيلة والأخرى الواقعية التي هي أيضا متخيلة، كما هو الأمر مع (دون كيخوتي) حتى أن بورخيس، الذي برع في كتابة مقالات نقدية حول كتب متخيلة، ذهب بعيدا حين اعتبر كتابا حقيقيا كون كيخوتي مثلا ، كما لو أنه كتاب متخيل، أبدعه هو الآخر مؤلف متخيل هو بييرميران الذي يعتبره بدوره حقيقيا.....أين يكمن المتخيل وأين يتموقع الحقيقي والواقعي طبعاً؟ وحدها فنتة القراءة قد تشير إلى ذلك دون الحسم فيه نهائيا.....

## هامش :

اعتمدنا على رواية (دون كيخوتي) في ترجمة ألين شولمان الصادرة عن دار النشر Seuil، سنة 1997.



ذلك واضحا الآن حين يستدير دون كيخوتي نحو سانتشو وهو على فراش الموت بعدما استعاد وعيه وهويته السابقة ليقول له : (اصفح عني ، يا صديقي ، إذا ما كنت جعلتكم تبدو مجنونا مثلي، حين دفعتمك للسقوط في الخطا الذي سقطت فيه بنفسي، حين جعلتكم تعتقد بأنه مازال هناك فرسان ضليلون في العالم) (p.587). وبعدما أجابه سانتشو بضرورة الخروج للقيام بمغامرات الفروسية والبحث عن دولسيني ثانية، أجابه دون كيخوتي بهدوء وحكمة بعدم التسرع وأن الزمن والتجربة صواب العقل . كنت دون كيخوتي دي لامانشا وصرت ثانية الونسو كخيادا الطيب) (p.587). أعرب ما ورد في رد دون كيخوتي هذا هو طلبه من المسؤولين عن تنفيذ وصيته إذا ما وضعت الصدفه يوما ما في طريقهم كاتب حكاية منشورة تحت عنوان (الجزء الثاني من مغامرات دون كيخوتي دي لامانشا) بان يطالبوا منه مباشرة مسامحته والصفح عنه، جراء منحه، رغما عنه، الفرصة لكتابة كل

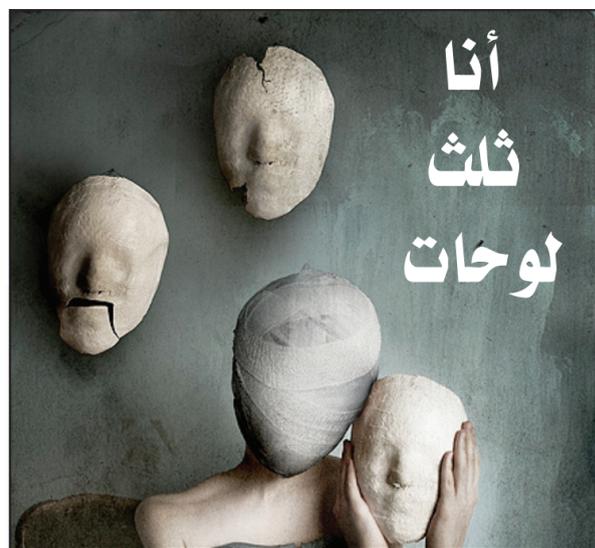
أساس في الرواية، إذ لن يكون هناك من دون كيخوتي بدونه، لكنه ليس بالفعل الشخصية الرئيسية في هذه الرواية مادام قد تخلى عن هويته ليصبح دون كيخوتي. إن (دون كيخوتي) هي رواية الكلمات والحكايات التي تخلق أشياءها وعالمها ، تخلق الواقع الذي تسميه كما خلق الونسو كخيادا المولع بقراءة روايات الفروسية شخصية متخيلة لفارس ضليل هو دون كيخوتي لقد منح كخيادا نفسه تسمية وهوية جديدين ، قام بإنجاز هويته بالرغم من أن هذا الوضع الاعتباري (إنجاز الهوية) لا يخص المجنون، بل هو الشرط الإنطولوجي لهوية كل فرد على حدة، اعتبر روني جيرار بان الونسو كخيادا مصاب بداء انطولوجي وأنه ، حين اعتقد بأنه دون كيخوتي،

Grasset/1961/p.334) mensonge ou mantique et vérité romanesque). لقد وهب الونسو كخيادا نفسه وهويته لموضوع رغبته/ قراءاته وقد تبعنا لذلك كل علاقة مع الواقع وشلت قدرته على الحكم والتمييز. يبدو

إلى خطبه البليغة الملونة بمسحة دينية مسيحية والملاى بالحكمة، والتي جعلتهم يوقنون بأنه سليم العقل. غادر القس غرفة المحتضر ليجد القريبة والمربية والتابع سانتشو يجهدون بكاء، فأخبرهم بان الذي يحتضر الآن هو بالفعل الونسو كخيادا الطيب وأنه في كامل قواه العقلية. عاد دون كيخوتي لحظة الاحتضار إلى صورت وشخصيته الأولى الونسو كخيادا، أي تجاوز مرحلة التراجع الهوياتي حين قرر في أحد الأيام أن يتحول إلى فارس ضليل . هل كان الونسو كخيادا طلبة مغامرات ورحلات التيه والمعارك الهيمية ناويا تحت قناع دون كيخوتي، ليقدر هذا الأخير عند نهاية الرواية العودة إليه أي إلى هويته الأصلية ، بعدما عاد إلى مسقط رأسه. إن الونسو كخيادا هو الهوية الحقيقية للشخص الذي يقدم ونفسه للأخرين على أنه دون كيخوتي، والرواية في نهاية المطاف ليست مغامرة دون كيخوتي بل رواية جنون الونسو كخيادا. أما في مستوى ثان فإن مسألة معرفة من هو الونسو كخيادا تظل ثانوية ، لأنه شخصية

التخيلات والظنون مستسلما للزهر (الصدفة) لكنه في الواقع كان يلاحق هدفا محديدا بدقة، وهو ببساطة أن يضع موضع التطبيق ما قرأه في الكتب ليؤكد سلطة الكتب وحقيقتها، ولأنه لم يسقط صريع أحد المخاطر والمعارك المتخيلة، فلم يبق له سوى الموت في صمت من فرط الحزن والتعب. طلب من قريبته أن تنادي على أصدقائه ليقوم بالاعتراف ويسرد عليهم وصيته، وكان أول ما طلبه منهم هو أن يهنتوه لأنه لم يعد دون كيخوتي، بل الونسو كخيادا الذي استحق بفعل سلوكه لقب «الطيب» ، وذلك دليلا على عودته إلى رشده وإقلاعه عن الجنون قائلا: (لقد صرت عدوا لأماديس دوغول ولسلاتته المتعددة ، وصارت كل الحكايات المنسوبة للفروسية التائهة مفرقة بالنسبة لي، أعترف بجنوني وبالهاوية التي أسقطتني فيها قراءتها، الله برحمته ، سمح لي بان أستخلص الدروس من متاعبي ، وأنا أعتبرها (الحكايات) منذ اليوم دنيئة) (I). الغريب أن أصدقائه لم يصدقوا اعترافه ذلك وارتابوا في أنه قد انتابته نوبة جنون أخرى، بل الحوا عليه ، كما فعل الطالب شمشون كراسكو في العودة إلى رشده بدل التلطف بالترهات. لم يعد هناك تمييز بين العقل والجنون ، وحين اعترف دون كيخوتي بأنه قد تجاوز مرحلة الجنون، ظن الآخرون بان الأمر يتعلق بجنون آخر إضافي للفارس ذي الوجه الحزين، إذ وحده المجنون ، حسبهم ، يمكن أن يقول عن نفسه بأنه صار عاقلا .

روايات الفروسية، واعتترف بان محتوياتها ليست سوى أكاذيب وأفكار رهيبة وأنه فهم ذلك متأخرا ولم تكن له الفرصة لقراءة مؤلفات أخرى تنير الروح وأنه يريد أن يموت بطريقة لا يستخلص منها الآخرون بان حياته كانت سببة وجديرة بشهرته كمجنون. يريد دون كيخوتي التوبة عن خطيئة القراءة ، وبدأ فجأة بعد الاستيقاظ من النوم، ينظر إلى تجربة التيه ومحاربة طواحين الهواء كسيرة من الخطايا التي أغرقت فيها النصوص المقروءة، وقادته إليها غواية القراءة وفتنتها. لقد قادته هذه الفتنة إلى الخصام مع عالمه، والانفصال عنه تبعا لذلك ، وإلى الاستسلام كلية لسحر حوريات البحر والرحيل لخوض معارك وهمية، والبحث عن حب متخيل. انطرح الفتنة بالنسبة له كغواية وسحر من جهة، وكصراع وخصام مع العالم. أصبحت الكلمات بالنسبة له سابقة على الأشياء ، تحكمها وتتحكم فيها، وصار النص سابقا على العالم ، والكتابة سابقة على الواقع. إنه جنون الكلمات التي تروم خلق أشياءها، المتخيل الذي يريد خلق العالم، القراءة التي تتغيا تحت عالم على مفاص هذيانها . قادته فتنة القراءة إلى فقدان سكينه مسقط الرأس وترك حياته في صباح أحد الأيام لهييم على وجهه في الطرقات، ويضرب في صرعا



أنا ثلاث لوحات

ف يكون

اللوحه الثانية : طين

كمشة مادة يدها ل الحنة

حايرة ف اللون

عربة

ف يد الله

تستلغى كن باش تكون

اللوحه الثالثة : باب

مترع على كد هاد الكون

جوج الوجاه

واقف حسكة

وجه براني

عاطي ظهور ل الدقان

وجه دخلائي

غارق ف شكون

شكون؟

...

شكون زاد هاد اللوحه ف رواقي ؟؟

هادي ماشي ديالي

يمكن هادي ما تكون غ فعائل شي

\*Banksy

\*الرسام الغامض



سعيد بازين جيداني

أنا ثلاث لوحات ف معرض الحياة

ما أرسمها بيكاسو

ما حطتها بانسو

ما جات ف بال سلفادور دالي

ما حرزها ف مدرسة سوربالي

أنا بسيط...

بسيط رجل على كد خيالي

اللوحه اللولة : ما (ء)

بلا كادر

بلا مناظر

ضوي ب الحكمة

راني ثمة...

ما (ء)

و....

ضو (ء) مرهون ب بوطن

On



حابر بين

كاس ونص

ماداك في الجذبة حابر

مبلي وما صاب يشفى .

حيرتك تراري بك

نيني يامومو ... راني منفي .

وأنا الراوي سيرتك

اللي عطاك كلمتو و ...وفى .

مدمن على عشق القصيدة

من داهما ما بغيت نشفى .

كلما خيالي بغى يفوج بي

نلقاها قبالتني واقفة .

وكلما صيدت شي قفلة تريبتها

وتخيلني على الشوك بالحقا .

مافتسنت بيضة الحلم في عش خاطر

اللي مخوض بحرهما ولا صفى .

لما توضعيت بخيالك

وطرت باش القلب يصفى ،

فرقرت ورا السيمرغ

زادت الحيرة ونارها ما بغات تطفى .

سكين فرويد فايق :

ما صدأ ولا بغى يحفى .

ما رمش ... وعاود السلعة

ولا قدر يغفى .

جرك لحافة العدم

تطل في مرايتك ولا عفا .



أحمد لمسيح

طلبت عليك من جنب الورقة

لقيتك عطشان

بغيت تروى

بغيت تدفى .

جات معاك الحيرة :

ماسكرت

ماقرت نص

والقصيدة ما عاطفة .

سكرت في بحر النور

وعقلك تطفى

سافر،

نسى ما ظهر وشاف ماخفى .

فاض واد حامل من المداد

ولعطشك ما كفى ،

باش يحكي السر عذب الكاس

ومسحو من الجفا .



## الفنان بدر سلطان في برنامج «طرب» للفنان مروان خوري احتفاء بالأغنية المغربية

جلال كندالي

موسمه الثاني، الذي يبث على قناة إم بي سي. إذ نالت استحسانا من قبل لجنة التحكيم والجمهور، وتم ربط صوتها بالمغنية المصرية نجاة الصغيرة. وأعرب الفنان المغربي، بدر سلطان عن سعادته، عقب استضافته من طرف الفنان اللبناني، مروان خوري ببرنامج الخاص بالموسيقى والطرب. وقد نشر بدر سلطان عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، صورة تجمعها بالنجم اللبناني في ذات البرنامج، حيث كتب بدر سلطان: «تشرفت بحضور ضيفا في برنامج طرب مع الفنان الشامل مروان خوري، الفنان المتواضع والجميل بقلبه وإحساسه وتعامله الراقي شكرا لكلامك الجميل وشهادتك التي اعتر بها».

حل الفنان المغربي بدر سلطان بالعاصمة اللبنانية بيروت، ضيفا على برنامج «طرب» الذي يستضيف كبار الفنانين العرب، لمقدمه الفنان اللبناني مروان خوري. هذه الحلقة يقول الفنان المغربي بدر سلطان في اتصال مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، كانت حلقة مغربية بامتياز، حيث شهدت غناء عدد من الأغاني المغربية، وقد أدى بدر سلطان، يضيف في ذات الاتصال أغاني مغربية لكل من الأستاذة محمد الحيايني، عبد الهادي بلخياط وكذلك للفنان عبدالصاف شقارة، وشدد بدر سلطان، على أن هذه الحلقة التي كانت مغربية بامتياز، شاركت فيها إلى جانبه الفنانة المغربية المقيمة بدولة الإمارات العربية، بسرا سعوف. وتعتبر سعوف إحدى خريجات برنامج «عرب إيدول» في

## الموقع الإلكتروني للمهرجان الوطني للفيلم ٠٠ في سبات عميق



ويعد المهرجان الوطني للفيلم كذلك فضاء للقاء والحوار والتفاعل وتبادل الآراء بين المؤسسات الحكومية والمنظمات المهنية وصناع السينما وكافة المتدخلين في الشأن السينمائي ببلادنا من أجل تشخيص واقعها والبحث عن كيفية تطويرها بغية مواكبتها للتطورات الوطنية والدولية في المجال. كما يشكل المهرجان الوطني للفيلم فرصة أمام المهنيين والطلبة والباحثين في المجال السينمائي من أجل تبادل التجارب والخبرات فيما بينهم لضمان استمرارية الصناعة السينمائية الوطنية عبر الأجيال، وفرصة كذلك للمهنيين من أجل اللقاء مع الجمهور العاشق للسينما المغربية. وللإشارة، فالمهرجان الوطني للفيلم انطلق سنة 1982 وتطور من خلال دوراته المواكبة لتطور الإنتاج السينمائي الوطني ببلادنا، وأضحى اليوم حدثا وطنيا هاما يساهم في تحقيق التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ويعزز فرص نشر الثقافة السينمائية ببلادنا بأشكالها المتعددة. وسيواصل المركز السينمائي المغربي بمعية شركائه في التنظيم العمل على تطوير هذه التظاهرة من أجل الرفع من جودتها باعتبارها خدمة عمومية تساهم في حفظ الذاكرة الجماعية.

### أحمد سيجلماسي

على مقربة من انطلاقته دورته الثالثة والعشرين، يوم 27 أكتوبر الجاري، لا تزال معطيات الموقع الإلكتروني لمهرجاننا الوطني للفيلم بطنجة شححة وغير محبنة. فباستثناء كلمة تقديمية تعرف بالمهرجان (النسخة العربية) ونظامه (النسخة الفرنسية فقط) لا تزال باقي الأبواب (الأفلام، التكريمات، لجن التحكيم، الأنشطة...) فارغة. بل حتى ملصق هذه الدورة الجديدة لم يفرج عنه بعد. زد على ذلك أن تاريخ تنظيم دورة 2023 لم يتم تحيينه بعد التأجيل من 14-6 أكتوبر إلى 27 أكتوبر- 4 نونبر.

فيما يلي التقديم اليتيم الذي نقرأه في مختلف أبواب هذا الموقع الإلكتروني الباهت: يعتبر المهرجان الوطني للفيلم تظاهرة سينمائية وطنية تكتسي طابعا فنيا وثقافيا وترويجيا تهدف إلى التعريف بالسينما المغربية وتطورها من خلال عرض آخر الإنتاجات السينمائية الوطنية ومناقشتها من لدن النقاد والمهنيين والمهتمين بالشأن السينمائي ببلادنا.

## سمر ششة تقرب حياة عائلتها رأساً على عقب في مسلسل جايبه العيد المنتظر عرضه قريباً على نتفلكس

تشاهد النجمة الصاعدة سمر ششة على منصة نتفلكس قريباً من خلال شخصية رزان، التي تكشف عن سر خطير يقرب حياة عائلتها رأساً على عقب، ضمن أحداث المسلسل الاجتماعي الكوميدي جايبه العيد المقرر عرضه على المنصة ابتداءً من يوم 19 أكتوبر 2023

في رحلة مليئة بالأحداث الكوميدية والدرامية المؤثرة، تدور أحداث مسلسل جايبه العيد في إطار اجتماعي، حول شخصية رزان (سمر ششة)، الابنة المتمردة والأم المطلقة، التي تعيش لحظة تحول في حياتها عندما تعود من أمريكا إلى مسقط رأسها جدة للاحتفال بعيد الفطر، لتكشف لعائلتها عن سر يقرب حياتها رأساً على عقب، والمتمثل في علاقتها مع خطيبها سمير البريطاني من أصل باكستاني، مما يؤدي إلى تعكير فرحة الاحتفال بالعيد. المسلسل إخراج سعيد زاغا، وتألّف نورا أبو شوشة وعلى العطاس الذي شارك في الإنتاج مع سارة العفيرة. سمر ششة ممثلة وكاتبة ومخرجة سعودية تنتمي إلى جيل الفنانين الشباب الذين شكلوا المشهد الفني بالمملكة العربية السعودية في الأونة الأخيرة، وتعد أحدث إنجازاتها حصولها على جائزة النخلة الذهبية كأفضل ممثلة عن دورها في فيلم الإثارة كيان ب مهرجان أفلام السعودية في دورته الثامنة في 2022، وهو من إخراج حكيم جمعة، وإنتاج مشترك بين فيلم كليك وإم بي سي ستوديوز، وتشارك سمر في بطولته مع أيمن مطهر، والفيلم يعرض حالياً على منصة شاهد.

يأتي هذا بعد أن شهد فيلم كيان عرضه العالمي الأول في مهرجان البحر الأحمر في دورته الافتتاحية التي أقيمت في ديسمبر 2021، وهي الدورة التي شاركت فيها سمر أيضاً بالفيلم القصير مسكون، وهو تعاون سعودي أمريكي مشترك، من إخراج السعودية ليلى ملائكة والمرشح للأوسكار الأمريكي ديفيد دارغ، كما تشارك في بطولته سمر ششة مع الرحالة والممثلة الأمريكية باريس فيرا، ومن إنتاج كلارا ديبيرو و Arabia Plus.

أحدث أعمال سمر الدرامية، المسلسل الاجتماعي الكوميدي جميل جداً الذي شاركت في بطولته مع سارة طيبة وسعد عزيز، والذي يعرض على منصة شاهد ضمن سلسلة أعمالها الأصلية. ومؤخراً انتهت سمر ششة من تصوير أحدث أدوارها من خلال مسلسل الإثارة السفارة 87. وككاتبة حصلت على منحة الكتابة المقدمة من نتفلكس بالتعاون مع مبادرة إعلام الشرق الأوسط MEMI بالولايات المتحدة الأمريكية.

ومن الأعمال السينمائية الناجحة التي جسدت سمر بطولتها؛ الفيلم القصير جده بعد منتصف الليل للمخرج عبد الإله القرشي، فيلم مخرج 5، الذي في العديد من المهرجانات الدولية، تأليف وإخراج خالد نادرشاه، كما شاركت كضيفة شرف في فيلم شمس المعارف من إخراج وتأليف السعودي فارس قدس. وفي الدراما؛ مسلسلي كوكب آخر للمخرج فارس قدس، وبشر 1 للمخرج علي السمين.



## عماد الدراج وسيلة أسيد في ديو غنائي بعنوان «ديما مغاربة»

الاتحاد الاشتراكي

أصدر الفنانان المغربيان عماد الدراج وسهيلة أسيد أغنية جديدة تحمل عنوان «ديما مغاربة»، وذلك تضامناً مع ضحايا زلزال الحوز في المغرب.

الأغنية هي عبارة عن ديو غنائي يتضمن كلمات والحنان دريسي العربي، وتوزيع رضى ارام وإنتاج شركة نجوم7. كلمات الأغنية تعبر عن التلاحم بين الملك والشعب في هذا الحدث الأليم والمجهودات التي بذلت من أجل

التخفيف من آثار الكارثة.

ويأتي إصدار هذه الأغنية في ظل الأزمة التي تعاني منها بعض المناطق في المغرب جراء الزلزال الأخير، وتعبير الأغنية عن تضامن الفنانين مع ضحايا هذه الفاجعة وتحث على الوحدة والتضامن في مواجهة الأزمات الإنسانية.

وتم تصوير الأغنية على شكل فيديو كليب من إخراج دريسي العربي وإنتاج شركة نجوم7، ويظهر في الفيديو كليب الفنانان وهما يغنيان في أجواء مؤثرة، مصحبة الصور الملتقطة من مناطق المغرب التي تعرضت للزلزال.



## التجريدة المغربية في 6 أكتوبر 1973

## حين خذلت الخيانات أقوى جيش عربي في الجولان

سيقصفنا بالطائرات الحربية. هذا التهديد خلق حالة استنفار في صفوف الجنود المغاربة، بعدها حلقت طائرات قيرصية في عرض سواحلها ومن ثمة وصلنا الى الساحل السوري وبمينااء طرطوس تم إنزال التجريدة العسكرية والعتاد الحربي. قضينا ليلة هناك، وفي الصباح استقلنا حافلات سورية حيث مررنا بحلب وحمص والحسكة ثم دمشق، حيث أقمنا بضواحي العاصمة، وأنجزنا هناك تداريب ميدانية لمدة شهر، منها كيفية مواجهة الغازات السامة والناار الحارقة من خلال البسة واقية.

وقد تم تقسيم خطوط المواجهة، فتم تخصيص خط جبل الشيخ بالجولان للمغاربة لدرابتهم وخبرتهم في الحرب البرية. وكان الاتفاق الأولي هو أن يبدأ الهجوم على الجيش الاسرائيلي في الواحدة ليلا، إلا أن ذلك الاتفاق تم تأجيله إلى غاية الواحدة بعد زوال يوم 6 أكتوبر 1973 حيث كان شهر رمضان، حينها شرعت الطائرات المصرية تقصف العدو الصهيوني في الجبهة السورية، وعلى العكس من ذلك شرعت الطائرات السورية في قصف العدو بالجبهة المصرية وفق اتفاق مسبق بين الطرفين.

وبعد اشتعال الحرب وتحقق الجيش المغربي والسوري لانتصارات ميدانية، التحقت فيالق صغرى كويتية وسعودية وقطرية، غير أنها ظلت في الاحتياط، ثم تقدمت القوات العراقية، وكانت أكثر عددا وعدة، إلا أنها ظلت على الحدود في حالة استنفار قصوى.

في هذه الحرب التي كنت أتابعها بالمذيع انطلاقا من مركز الاسعاف النحت أرضي، حررت التجريدة المغربية في حرب انتحارية تصفت مدينة القنيطرة وجبل الشيخ بهضبة الجولان، حيث تشابكت القوات البرية المغربية والسورية مباشرة بشوارع القنيطرة وجبل الشيخ بالجيش الصهيوني وألحقت به هزيمة نكراء أسقطت فيها المدافع العربية عشرات الطائرات الصهيونية بالميدان، إلا أن ثمة احساس بالخيانة من قبل سلاح الجو السوري الذي توقف عن الضربات الجوية لتعزيز القوات البرية المتشابكة مع المدرعات الصهيونية، استغل سلاح الجو الصهيوني هذا الفراغ وهذه الخيانة التي قام بها شقيق الكولونيل السوري حلاوة، قائد لواء المدرعات، حيث كان لاجئا سياسيا بإسرائيل في الوقت نفسه تلقت الكيان الصهيوني مساعدات عسكرية من الأسطول السادس الأمريكي، فقامت حوالي 90 طائرة بتوجيه ضربات جوية للقوات المغربية والسورية أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى، حيث أصبت في اليوم الثامن من الحرب بجروح نتيجة شظايا قنابل انفجرت بجانبنا حينما كنت أقدم اسعافات للجنود المغاربة في خط المواجهة. حيث ردت القوات الصهيونية عبر هجوم جوي كاسح وهجوم ميداني لقوات «غولاني» العالية التدريب، فاستعادت جبل الشيخ وأجزاء مهمة من هضبة الجولان وتقريبا كل مدينة القنيطرة السورية، والسبب هو تراجع الطيران السوري عن حماية المنجزات المتحققة على الأرض من قبل القوات المدرعة المغربية والسورية.»

كانت التجريدة المغربية تضم أفضل لواء مدرعات يتوفر عليه المغرب حينها، الذي كان متواجدا بقصر السوق (مدينة الرشيدية حاليا، ولا يزال بهذه المدينة إلى اليوم واحد من أرفع وأحدث اولوية المدرعات المغربية، إضافة إلى تلك الموازية قيمة المتواجدة بأقاليمنا الجنوبية (الصحراوية).

وكان ضباط وجنود ذلك اللواء المغربي من المدرعات، من خريجي مدرسة «الدار البيضاء» بالكلية العسكرية بكناس، التي تعتبر عمليا تكرار لكلية سان سير الفرنسية الشهيرة على مستوى منهجية التكوين الرفيع والصارم، مع الإختلاف في الإمكانيات المادية طبعاً، لكن منهجية التدريس مشابهة.

## عودة الكتيبة المغربية

عادت التجريدة المغربية إلى المغرب يوم 5 يوليوز 1974، وقامت باستعراض عسكري بحضور الملك الراحل الحسن الثاني. وقيل ذلك صغر في دمشق مرسوم رئاسي يمنح لقب بطل الجمهورية العربية السورية إلى كل من الجنرال الصفرى والكولونيل عبد القادر العلام، الذي توفي في حرب الجولان إثر سقوط قذيفة محرقة على سيارة كانت يستقلها للعبور من تكتة عسكرية إلى أخرى بمنطقة «الجولان». وقد خاطب الملك الراحل وقدا يمثل العائدين قائلا: «إنكم والله الحمد أعليتم رايتنا وأعليتم شاننا وكلمتنا وأرجعتم للشجاعة المغربية وللبيسالة المغربية ما كان معروفا عنها»، مضيفا «والمعتوبين منكم والجرحى منكم يكفهم أن يرموا أمام إخوانهم سواء في وطنهم الصغير أو في وطنهم الكبير وهم حاملون لجرحهم ليكون لهم ذلك العطب وذلك الجرح أكبر تشريف وأكبر تكريم.»

صدر في دمشق مرسوم رئاسي يمنح لقب بطل الجمهورية العربية السورية إلى كل من الجنرال الصفرى والكولونيل عبد القادر العلام



المصرية شارك المغرب بقوة بلغ عدد جنودها 5500 جندي إلى جانب القوات المصرية في سيناء وغرب القناة». واصفا هذه المشاركة ب «الفاعلة» حيث ساهمت في تحقيق نصر أكتوبر وفي تحطيم خط برليف، أسطورة جيش إسرائيل. وخلص إلى أن هذا الدور للقوات المغربية ظل محل تقدير من القوات المسلحة المصرية.

وبرأيه، فإن المشاركة المغربية في حرب أكتوبر تؤكد أن التضامن والتوافق العربي وتوحيد الرؤى والجهود يحقق النصر. من جهته يقول الباحث نبيل نجم الدين، الخبير في العلاقات الدولية: «إن نصر أكتوبر لم يكن صدفة، وإنما جاء ثمرة لتخطيط وتنسيق وتنظيم واصطاف عربي»، ليوضح أن إرسال المغرب للواء المشاة الذي عرف ب «التجريدة المغربية»، للقتال برفقة الجيش السوري على جبهة الجولان، «كان تلاهما مغربيا صادقا مع أشقائه العرب في معركة الكرامة في السادس من أكتوبر.»

من جانبه، يرى السفير هاني خالاف، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، أن دور المغرب في حرب أكتوبر لم يتوقف عند مشاركته بدعم مصر وسوريا بالسلاح والمقاتلين، وإنما امتد لأدوار لاحقة أتاحت التمهيد لأجواء السلام بين مصر والفلسطينيين، مشيرا إلى استضافة المغرب لعدد من اللقاءات التي دعمت مساعي مصر للسلام بين عامي 1977 و1979، كما استضافت المملكة المغربية مباحثات أخرى بين القيادات الفلسطينية ومسؤولين أمريكيين وفرنسيين وإسرائيليين.»

ويتفق مع هذه الرؤية الباحث محمود زايد، أستاذ التاريخ المعاصر في جامعة الأزهر الذي يرى «أن القرار المغربي بالمشاركة في حرب أكتوبر لم يكن من قبيل رد الفعل العفوي، بل كان ناتجا عن عدة لقاءات ثنائية بين مصر والمغرب جرت فيها مباحثات هامة.»

وقال المساعد الأول التاوناتي امنزو حول المشاركة المغربية في حرب الجولان: «استجابة لنداء الراحل الحسن الثاني، فقد بادرت بالمشاركة في التجريدة المغربية إلى الجولان، حيث بدأ التوافق على قاعدة رباط الخير (هرمومو) لتجميع اللواء بقيادة اللواء أحمد الصفرى ونائبه العقيد البرنوشي والعقيد علام.

كنت حينها ممرضا عسكريا بالفرقة الخامسة، قضينا ثلاثة أشهر من التداريب العسكرية قبل التوجه إلى ميدان الحرب، وعلى مدى 4 أيام تجمعت التجريدة بمدينة وجدة حيث استقلنا القطار متوجهين إلى الجزائر العاصمة، قضينا هناك يوما وعدنا إلى ميناء وهران، ومن هناك استقلنا سفن حربية تابعة للاتحاد السوفياتي، قضينا في هذه الرحلة البحرية 7 أيام، وفي عرض الأبيض المتوسط قبالة سواحل جزيرة قبرص توصلنا بإنذار يفيد أن الجيش الاسرائيلي



## إعداد: سعيد منتسب

لم يكن صباحا هذا الذي ذهبوا إليه. قطفوا لحنا جريحا وماتوا. نسجوا طريقا إلى جبل الشيخ كما لو كانوا ينسجون حبالا إلى النصر، لكن الأجراس المعلقة في خاصرة خانتهم بخمولها، بينما كانت شجاعتهم المذهلة تتعرض للقصف بمقنبلات أمريكية (إف5) وفرنسية (الميراج).

تلك قصة جنود مغاربة شجعان قطعوا كيلومترات طويلة من أجل المشاركة في معارك تحرير الجولان (أكتوبر 1973) من الاحتلال الإسرائيلي، في تلك المرتفعات المكسوة بالتراب والحجارة. كانوا يتقدمون كما لو كانوا غير قابلين للموت، عرايا من «صباح الغد»، مخفورين بالغيوم الخريفية الحزينة، يدافعون عن رائحة أهلهم في سوريا وفلسطين. هذا ما أكده أمامه قائدهم الأعلى الملك الحسن الثاني حين خاطبهم، قبل أيام بشارع محمد الخامس بالرباط، قائلا: «هؤلاء الجنود سيحاربون في سبيل بلد مقدس، وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين، وفي سبيل الوطن لأنكم سوف تحاربون، لأن كل وطن عربي هو وطن كل مواطن عربي». وتابع قوله متوجها إلى الجنود: «سوف تجعلوني رافع الرأس مشرفا فخورا بسيرتكم واستشهادكم وشجاعتكم.»

## الاشتباك العسكري

وصلت التجريدة المغربية يوم 9 يونيو 1973 إلى مدينة اللاذقية السورية، وظلت مرابطة هناك قبل أن تتوجه لاحقا إلى هضبة «الجولان». حيث «خصص السوريون للمغاربة استقبالا حارا، لأنهم جاؤوا لتحرير أرض سورية». وحينما نشب القتال بين الإسرائيليين والجيش العربي، كانت القوات المغربية مرابطة في «الجولان»، بقيادة الجنرال عبد السلام الصفرى، إذ اشتبك المغاربة مع قوات الاحتلال، ودخلوا في معارك مدفعية عنيفة، وتمكنوا من تحقيق تقدم سريع وإحراز انتصارات أثارت دهشة الجميع، حيث شكلوا على سفح وجنوب مرتفع «هرمون» بجبل الشيخ سدا منيعا يحول دون تقدم القوات الإسرائيلية إلى دمشق.

في تلك الواقعة، كما يرويها مشاركون في تلك المعارك، كانت الفصيلة المغربية أمام فيلق من مدرعات ودبابات جيش الاحتلال، فأعلى الجنرال الصفرى تعليماته لمجموعة من جنوده كي يتقدموا راجلين ليواجهوا فيلق العدو بأسلحة لا تتعدى مدافع «الباوزاكا»، فكان أن انخرط الجنود المغاربة راجلين في معركة مع الجيش الإسرائيلي المجهز بأسلحة ثقيلة، وتمكنوا من تحطيم دبابة إسرائيلية، وحققوا انتصارات باهرة على جيش العدو، ولولا أن بوغثوا بخيانة مسؤولين عسكريين سوريين لكانت الجولان، ومعها الأراضي الفلسطينية، محررة بالكامل.

لقد كان من المفروض أن يحمي ذلك النصر من قبل طائرات الميغ السورية السوفياتية الصنع، لكن الذي وقع هو أن الطائرات الوحيدة التي حلقت بعد تقدم المغاربة هي طائرات العدو من نوع «ميراج» الفرنسية الصنع وال «إف 5» الأمريكية الصنع، فكان أن سقط شهداء منهم بالعشرات، واستعاد العدو «جبل الشيخ» وأجزاء من القنيطرة والجولان، بعد أيام ضارية من القتال. فقد حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي المجهزة بالدبابات الفيلق المغربي من كل جانب بعد وصوله، وطلبت من المحاصرين عبر مكبرات الصوت الاختيار بين رمي السلاح أو الموت. بيد أن التهديد لم يظلم عليهم، مصرين على الاحتفاظ بأسلحتهم، وعدم التخلي عنها، حتى وإن كلفهم ذلك حياتهم، ذلك أن «الامتثال لأوامر الإسرائيليين كان يشكل طعنا في شرفهم العسكري». فافتنوا إلى منطقة مجهولة بين هضاب «الجولان» الشاسعة.

## شهادات من الميدان

يروي «أبو رياض»، وهو جندي أردني شارك في حرب الجولان حينها، قائلا: «لقد كنا نتقدم بسرعة، لم تستطع النيران الإسرائيلية إيقافنا، حتى إننا في فترة ما لم نعد نرى جنودا ولا أليات إسرائيلية، لقد كان كل المشاركين في المعركة متالفين ومتقدين، كانوا يقاتلون بكل ما تعلموا وأشبعوا من عقيدة عربية ضد المحتل الصهيوني، لم تكن نريد أن تتكرر مأساة فلسطين.»

وشارك على الجبهة السورية قوات مغربية عرفت بـ«لواء الدرع» وقوات أردنية وسعودية وعراقية إضافة للقوات السورية.

ووصلت القوات السورية إلى عمق هضبة الجولان، وإلى سهل الحولة وبحيرة طبريا، ولأسباب غير معروفة حتى الآن جاءت الأوامر للقوات المتقدمة بالتراجع، بحسب «أبو

الملك الراحل الحسن الثاني متوجها إلى الجنود المغاربة: «سوف تجعلوني رافع الرأس مشرفا فخورا بسيرتكم واستشهادكم وشجاعتكم»

# شاهد على الحرب؛ ذكريات من سوريا ومصر عن حرب 1973

واسترجعت شيئاً من قوتها. ويرجع ذلك، على ما اعتقد، إلى قدرة الجيش الإسرائيلي على التكيف مع الأوضاع التي يواجهها، مضاف إليها المساندة الأمريكية المباشرة أحياناً، كما يرجع إلى التكوين العلمي لهذا الجيش.

وقد سبق للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر أن أشار إلى ذلك غداة حرب يونيو 1967. فقد صرح أمام السفراء العرب الذين زاروه لمواساته بعد الهزيمة النكراء التي لحقت بمصر وبالذول العربية المجاورة لإسرائيل فقال لهم: «لقد أدركت أنني كنت أحاربهم بجيش من الفلاحين، وهم يحاربونني بجيش من العلماء».

وإنني لأنقل هنا، بأمانة، ما حكاها لي المرحوم المهدي زنتار سفير المغرب في القاهرة آنذاك، ضمن ما حكاها لي عن مساعي الملك الراحل الحسن الثاني للحيلولة دون نشوب حرب يونيو 1967، علماً منه، رحمه الله، بما يمكن أن تسفر عنه من مضاعفات وعواقب، وهو الممتشبت بالسلام، كما برهن على ذلك في مواجهة الهجمة الشرسة لنظام الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين.

## الخيانة التي أجهضت الانتصار في معركة الجولان



عندما كنت في سوريا بعد توقف الحرب، كان اسم العقيد رفيق حلاوة يتردد على الألسنة في مختلف الأوساط المدنية والعسكرية، وعن خيائته التي أجهضت الانتصار في معركة الجولان التي ساهم فيها الجيش المغربي بقسط وافر، وهي المساهمة التي جعلته محل تمجيد وتأييد في كل المحافل، وقد سمعنا لدى تنقلنا إلى بيروت تلك الأصداء الطيبة التي كانت تتردد في لبنان، والتي جعلت اللبنانيين الذين التقيناهم يعربون لنا عن التقدير الكبير للجيش المغربي على ما بذله من تضحيات في معركة الجولان.

ومع التحفظ الذي كان ضابط الجيش المغربي يلتزمونه إزاء ما جرى خلال الحرب في سوريا، توجهت إلى أفراد من جنودنا في التجريدة العسكرية المغربية، كما كانت تسمى، ربما لإخفاء عدد أفرادها، وذلك لمعرفة ولو بعض التفاصيل عن معركة الجولان، وقد حكى لي ضابط صف عن خيانة العقيد رفيق حلاوة التي كشفت عنها سحب اللواء العسكري الذي كان يقوده في معركة الجولان، وقال لي: لقد كنا نظن أن لواء رفيق حلاوة لا يزال إلى جانبنا في جبال الجولان، فبعثنا جنودنا للتأكد من وجود الجنود السوريين، فإذا بهم يجدون الجنود الإسرائيليين في الخيام المنصوبة وهم يرقصون ويغنون، فتأكد لدينا أننا أمام خيانة واضحة كادت الجولان ساعدتنا على تجنب سقوط ضحايا من رجالنا، بعد أن فقدنا خلال المعركة العقيد العام والبعض من رفاقه المجاهدين الذين دفنوا في مقبرة الشهداء بدمشق.

لم تكن قد عرفنا مصير العقيد رفيق حلاوة، كما لم تكن وسائل الإعلام السورية قد تعرضت لما حصل، لكن الدوائر الرسمية السورية نفت ما تردد عن خيانة ذلك الضابط السوري.

ومن جهة أخرى يبدو لي أن الجيش السوري لم يكن في مستوى ما كانت تتطلبه المعركة، إذ حكى لي ضابط صف أن الجنود المغاربة عندما تجاوزوا الخطوط التي كانت تفصل الجولان المحتل عن التراب السوري وجدوا طريقاً معبداً بالإسفلت تحيط بالمناطق المحتلة، لم تكن موجودة في الخرائط التي تسلموها من الجيش السوري، وهذا أمر خطير بالنسبة لجيش يواجه عدواً له كما قال لي ضابط مغربي، فهو يكشف عن تقصير المخابرات التي يبدو أنها لم تكن تقوم بمهمتها على أكمل وجه، وكما يتطلبه الوضع، كما أن من الأمور التي لم يكن الجنود المغاربة يستسيغونها، وهم يعتقدون أنهم جاؤوا إلى سوريا لمؤازرة إخوانهم المسلمين، الوجود البارز للكنايس في دمشق، إذ لم يكونوا يعرفون أن في سوريا مسيحيون من أبناء البلد غير أجانب، وبالعدد الذي يتطلب وجود كل تلك الكنائس.

## التدخل الأمريكي لمساعدة إسرائيل

حكى لي المرحوم الجنرال عبد السلام الصفرى، قائد التجريدة العسكرية المغربية في سوريا، أنه عندما أخبر الملك الحسن الثاني، رحمه الله، في اتصال مع جلالتة، بوقوع تدخل أمريكي في حرب أكتوبر، طلب منه الملك تقديم الحجة على ذلك التدخل، فقال له الجنرال الصفرى: لقد رأينا يا صاحب الجلالة من مرتفعات جبال الجولان الطائرات تنقل من سفن الأسطول الأمريكي الذي كان موجوداً في البحر الأبيض المتوسط غير بعيد عن الشواطئ الإسرائيلية.



عبد السلام البوسرغيني

مسيطر على الأجواء، استهدف منطقة الأدبية، وكان الجيش الإسرائيلي قد فتح فجوة في الجبهة حيث تسرب في «الديفرسوار»، وتوغل في الضفة الغربية لقناة السويس، وتمكن من ضرب حصار على الجيش الثالث المصري الذي سبق له أن توغل في المنطقة التي استرجعها في سيناء. حدث ذلك بعد أن كان الجيش المصري قد حقق ذلك الإنجاز العظيم غير مجرى الأحداث سواء على الصعيد العسكري أو على الصعيد السياسي والدبلوماسي.

فقد نجح في اجتياز قناة السويس وتحطيم التحصينات المحكمة التي أقامها العدو الإسرائيلي، وظن أن لا أحد يمكن له تجاوزها، وتمكن الجيش المصري من التوغل في شبه سيناء بالتزامن مع نشوب معارك برية وجوية تكبد خلالها الطيران الإسرائيلي خسائر جسيمة، واستعادت مصر، لا فقط جزءاً من أراضيها، بل أيضاً جزءاً من كرامتها وهيبتها، بيد أن إسرائيل سرعان ما تداركت بعضاً من خسارتها

من مصر، وتبتدئ من مدينة السويس جنوب القناة، وقد وجدنا في استقبالنا والاهتمام بنا مجموعة من الضباط الشباب المغاربة الذين كانوا يتخذون من الكهوف ماوى لإقامتهم في تلك المنطقة الصحراوية القاحلة، وقد وجدناهم في شوق لما يمكن أن ننقل إليهم من أخبار وارتسامات عن إخوانهم في سوريا.

وكما حكى لي ضابط مغربي، فإن قرار تواجد القوات المغربية في تلك المنطقة كان نتيجة اعتبارات استراتيجية، وشارك في اتخاذها القيادتان المصرية والمغربية، وباقتراح من المغاربة، كما قيل لي.

وتقضي تلك الاستراتيجية بأن تتولى القوات المغربية حماية تلك المنطقة ذات الموقع الجغرافي الهام، إذ بحمايته تتم حماية ظهر القاهرة، وقد تبين في ما بعد صواب الاستراتيجية التي اقترحتها القيادة المغربية.

وكما استنتجت فانه بعد أن أصبح الطيران الإسرائيلي

حكى لي المرحوم الجنرال عبد السلام الصفرى، قائد التجريدة العسكرية المغربية في سوريا، أنه عندما أخبر الملك الحسن الثاني، رحمه الله، في اتصال مع جلالتة، بوقوع تدخل أمريكي في حرب أكتوبر، طلب منه الملك تقديم الحجة على ذلك التدخل، فقال له الجنرال الصفرى: لقد رأينا يا صاحب الجلالة من مرتفعات جبال الجولان الطائرات تنقل من سفن الأسطول الأمريكي الذي كان موجوداً في البحر الأبيض المتوسط غير بعيد عن الشواطئ الإسرائيلية.

## عبد السلام البوسرغيني

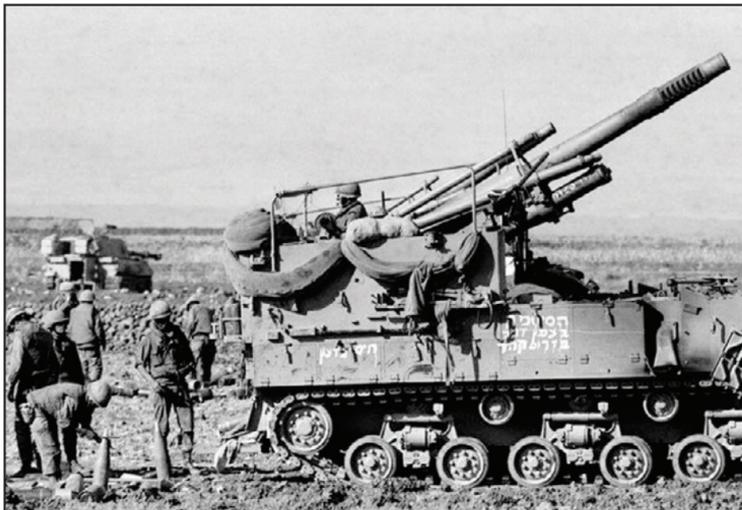


كان اسم العقيد رفيق حلاوة يتردد على الألسنة في مختلف الأوساط المدنية والعسكرية، وعن خيائته التي أجهضت الانتصار في معركة الجولان التي ساهم فيها الجيش المغربي بقسط وافر.

حكى لي ضابط صف أن الجنود المغاربة عندما تجاوزوا الخطوط وجدوا طريقاً لم تكن موجودة في الخرائط التي تسلموها من الجيش السوري، وهذا أمر خطير بالنسبة لجيش يواجه عدواً له.

قبل أن انهي حديثي عن مهمة بعثة التفرزة المغربية إلى سوريا، أود أن أشير إلى شيء مهم ربما انتبه إليه البعض، ويتعلق بإهمال الحديث عن سوريا، بلداً ومجتمعاً، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، أهمها أن الذين رتبوا لمهمتنا حصروا في الاهتمام فقط بالتجريدة العسكرية المغربية، ولكوننا لم نتلق أي دعم مالي يتيح لنا التوفر على الوسائل التي يتطلبها العمل الإعلامي، ثم لأن أعضاء البعثة كانوا تقنيين ويصعب إقناعهم بالقيام بأي عمل خارج الإطار الذي حدده المسؤولون عن مهمتنا، والواقع أن ما أنجزناه في سوريا من روبورتاجات هامة حفز الدوائر المسؤولة على إصدار التعليمات لتنتقل بعثتنا إلى مصر لتخليد مساهمة المغرب في الحرب بالجانب المصري كذلك.

عندما وصلنا إلى مطار القاهرة نقلنا مباشرة إلى المنطقة التي كان رجال القوات المسلحة الملكية مرابطين فيها، وهي منطقة الأدبية الواقعة شرق الجانب القاري الإفريقي



حكى لي ضابط صف أن الجنود المغاربة عندما تجاوزوا الخطوط، وجدوا طريقاً لم تكن موجودة في الخرائط التي تسلموها من الجيش السوري، وهذا أمر خطير بالنسبة لجيش يواجه عدواً له

Royaume du Maroc  
Ministère de l'Enseignement supérieur,  
de la recherche scientifique  
et de l'innovation

جامعة الحسن الثاني بنابر البيضاء  
كلية العلوم بن مسيكة  
FSBM  
FACULTÉ DES SCIENCES BEN MESSIK  
UNIVERSITÉ HASSAN II DE CASABLANCA

المملكة المغربية  
وزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي والتكنولوجيا

**إعلان عن مباراة  
لتوظيف أستاذ محاضر (عدد المناصب: 01)  
دورة: 2023/10/28**

تنظم كلية العلوم بن اميسك الدار البيضاء مباراة لتوظيف أستاذ محاضر (منصب 01) لفائدة كلية العلوم بن اميسك، دورة: 28 أكتوبر 2023 في التخصص التالي:

عدد المناصب	التخصص
01	Physique des Particules, Physique des hautes énergies

تفتح هذه المباراة في وجه المرشحين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها.

**طبيعة الاختبارات وسيرها:** تشتمل مباراة توظيف أستاذ محاضر على اختبارين:

**الأول:** خاص بشهادات المرشحين وأعمالهم (معامل 1)،  
**الثاني:** اختبار على شكل عرض ومناقشة، بين المرشحين ولجنة المباراة (معامل 1).

**على المرشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي إيداع ملف الترشيح بالمؤسسة المعنية المكون من الوثائق التالية:**

- 1- طلب خطي موجه إلى السيد رئيس المؤسسة يحمل اسم وعنوان ورقم هاتف المترشح؛
- 2- ترخيص لاجتياز المباراة مسلم من طرف الإدارة التي ينتمي إليها المترشح؛
- 3- نسختان من موزج رسم الولادة حديثي العهد؛
- 4- نسختان مصادق عليهما من بطاقة التعريف الوطنية؛
- 5- خمس نسخ من السيرة الذاتية للمترشح؛
- 6- خمس نسخ من شهادات الدبلومات مصادق عليها (شهادة الدكتوراه، أو دكتوراه الدولة أو ما يعادلها في التخصص المطلوب، الماستر أو ما يعادله، الإجازة أو ما يعادلها، البكالوريا)؛
- 7- بالنسبة للمرشحين الحاصلين على الدكتوراه الأجنبية، يجب الإدلاء بنسخة من قرار المعادلة العلمية التي تصدرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر مرفوقا بقرار المعادلة الإدارية المسلمة من طرف الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العلمية؛
- 8- خمس نسخ من أطروحة الدكتوراه؛
- 9- خمس نسخ من الملف العلمي (مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون والمضمنة على الخصوص مقالات أو مؤلفات أو دراسات...)
- 10- طرفان بطابع بريدي يحملان اسم وعنوان المترشح؛

**هام جدا:**

- فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر الموقع الإلكتروني: <https://econcours.univh2c.ma/> قبل يوم 21 أكتوبر 2023
- كل ملف تنقصه إحدى الوثائق يعتبر لاغيا، سنقبل فقط الترشيحات المتوصل بها عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

شارع الرائد ابريس الحارثي ص.ب. 7955 هي البوابة مولاي رشيد الدار البيضاء  
الفاكس: +212 5 22 70 46 75 الهاتف: +212 5 22 70 65 75  
www.fsbm.univh2c.ma e-mail : fsbm.contact@univh2c.ma ع.س.ن /3221.د

جامعة السلطان مولاي سليمان  
Faculté Polydisciplinaire  
Béni Mellal

الكلية المتعددة التخصصات  
بني ملال

**إعلان  
عن إجراء مباراة لتوظيف أستاذ محاضر  
دورة 2023/10/30**

تنظم الكلية المتعددة التخصصات بني ملال مباراة لتوظيف أستاذ محاضر (01)، دورة 2023/10/30 في التخصص التالي:

عدد المناصب	التخصص
01	Physique des Particules, Physique des hautes énergies

✓ تفتح هذه المباراة في وجه المرشحين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها.

✓ على الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وإيداع الملفات وجوبا من خلال الرابط الإلكتروني: <http://econcours.usms.ac.ma/> وذلك قبل تاريخ 2023/10/23.

✓ يجب على المرشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق المشار إليها أسفله لدى مصلحة الموارد البشرية.

**يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:**

- طلب خطي موجه للسيد عميد الكلية المتعددة التخصصات بني ملال.
- ترخيص إداري لاجتياز المباراة بالنسبة للموظفين.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية.
- نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها والشهادات المحصل عليها.
- نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- نسخة من أطروحة الدكتوراه.
- نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات، مؤلفات، دراسات منوغرافية...).
- نسخة من السيرة الذاتية للمترشح.
- تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح.

**طبيعة الاختبارات وسيرها:**

- 1- انتقاء عن طريق دراسة ملفات المرشحين وأعمالهم.
- 2- اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المرشحين ولجنة المباراة.

يتم تقييم كل اختبار بدرجة من 0 إلى 20 وتعتبر كل درجة تقل عن 08 من 20 موجبة للرسوب.

**ملحوظة:**  
\* يلغى كل ملف ناقص

ع.س.ن /3234.د

Royaume du Maroc  
Ministère de l'Enseignement supérieur,  
de la Recherche Scientifique et de l'Innovation

جامعة السلطان مولاي سليمان  
كلية الاقتصاد والتدبير  
بني ملال

**إعلان  
عن إجراء مباراة لتوظيف أستاذ محاضر (01)  
دورة 2023/10/30**

تنظم كلية الاقتصاد والتدبير بني ملال مباراة لتوظيف أستاذ محاضر (01) دورة 2023/10/30 في التخصص التالي:

عدد المناصب	التخصص
01	Economie et Gestion

تفتح هذه المباراة في وجه الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها.

على الراغبين في الترشيح لاجتياز هذه المباراة التسجيل ووضع ملفات ترشيحهم وجوبا بالمنصة الرقمية المخصصة عبر الرابط: <http://econcours.usms.ac.ma/> وذلك قبل 23 أكتوبر 2023

يجب على المرشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي وضع الوثائق المشار إليها أسفله لدى مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة.

**يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:**

- طلب خطي موجه للسيد عميد كلية الاقتصاد والتدبير بني ملال.
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف.
- نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها والشهادات المحصل عليها.
- نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- نسخة من أطروحة الدكتوراه.
- نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات، مؤلفات، دراسات منوغرافية...).
- نسخة من السيرة الذاتية للمترشح.
- ترخيص إداري لاجتياز المباراة بالنسبة للموظفين.
- شهادة العمل حديثة العهد بالنسبة للموظفين.
- تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح.

**طبيعة الاختبارات وسيرها:**

- 1- اختبار عن طريق دراسة ملفات المرشحين وأعمالهم.
- 2- اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المرشحين ولجنة المباراة.

يتم تقييم كل اختبار بدرجة من 0 إلى 20 وتعتبر كل درجة تقل عن 08 من 20 موجبة للرسوب.

**ملحوظة:**  
يلغى كل ملف ناقص.

نشر النتائج الأولية والهابئة عبر بوابة التشغيل العمومي عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة.

ع.س.ن /3228.د

جامعة السلطان مولاي سليمان  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية  
بني ملال

**إعلان عن مباراة توظيف  
أستاذة محاضرين - ثلاث مناصب (03)  
دورة: 2023/10/30**

تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية مباراة لتوظيف أستاذة محاضرين (ثلاث مناصب)، دورة: 2023/10/30 وذلك في التخصصات التالية:

عدد المناصب	التخصص
01	اللغة الفرنسية
01	اللغة الإنجليزية
01* (وضعية إعاقة)	Management

**تفتح المباريات في وجه**

- المرشحين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها.

**تشتمل المباراة على الاختبارين التاليين:**

- اختبار خاص بشهادات المرشحين وأعمالهم.
- اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المرشحين ولجنة المباراة.

**على المرشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي إيداع ملف الترشيح لدى الموارد البشرية بالمؤسسة المكون من الوثائق التالية:**

- طلب خطي موجه إلى السيد رئيس المؤسسة يحمل اسم وعنوان ورقم هاتف المترشح؛
- نسخة من عقد الأزيداد حديثة العهد؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من السيرة الذاتية للمترشح(ة)؛
- نسخة من الدبلومات المحصل عليها؛
- ترخيص لاجتياز المباراة مسلم من طرف الإدارة التي ينتمي إليها المترشح(ة). إذا كان موظفا؛
- نسخة من أطروحة الجامعية؛
- نسخة من الملف العلمي (مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح(ة))؛
- بالنسبة للمرشحين الحاصلين على الدكتوراه الأجنبية، يجب الإدلاء بنسخة من قرار المعادلة.

**هام جدا:**  
فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل عبر الموقع الإلكتروني للجامعة: <https://econcours.univh2c.ma/> قبل يوم 23 أكتوبر 2023

يقصى كل ملف ناقص أو لم يسجل عبر البوابة الإلكترونية داخل الأجل القانونية.

**ملحوظة:**  
سيتم نشر لائحة المرشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي، ولائحة المرشحين الناجحين وكذا لائحة الانتظار على الموقعين الإلكترونيين ([www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma)) و([www.fishm.univh2c.ma](http://www.fishm.univh2c.ma)). ويعتبر الإعلان عن لائحة المرشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة.

العنوان: صندوق البريد 546، شارع الحسن الثاني، المصممية  
الهاتف: +212523324873/74  
الفاكس: +212523325377  
www.fishm.ma

ع.س.ن /3227.د

إعلان عن تأسيس شركة  
STE CHOURA  
TRAVAUX SARL  
شركة محدودة المسؤولية  
المقر الاجتماعي: تانديت 16  
افريطسية أوطاط الحاج

رأسمال الشركة: 100.000 درهم  
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 2023/09/21 تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية. STE CHOURA TRAVAUX SARL شركة الاسم التجاري: الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية

المقر الاجتماعي: تانديت 16 افريطسية أوطاط الحاج  
النشاط التجاري: \* البناء والإشغال المختلفة \* متحادث \* الاستيراد والتصدير

رأسمال الشركة: حدد رأسمال الشركة في مبلغ مائة ألف درهم هذا 100.000 درهم مقسمة إلى 1000 حصة اجتماعية بقيمة 100 درهم للحصة مقسمة بالتساوي بين الشريكتين:

السيد قريع محمد .....  
السيد القدوري لحسن .....  
السيد القدوري لحسن .....  
التسيير: يتم تسيير الشركة من طرف السيد قريع محمد و السيد القدوري لحسن لمدة غير محددة. مدة الشركة: 99 سنة. تبدأ السنة الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي مع متم ديسمبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم ديسمبر 2023.

الإيداع القانوني: قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 2023/199 بتاريخ 2023/10/05.

ع.س.ن /3231.د

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف التجارية بفاس  
المحكمة التجارية بوجدة  
إعلان قضائي  
ملف القيم رقم: 2023/108  
تاريخ تعليق الإعلان: 2023/10/04  
تبلغ رقم: 2023/567  
تبلغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف السيد سعيد الركاياكي عنوانه طريق الجزائر حي غار البارود زقة الباز رقم 60 وجدة. تانديت الأستاذة نعيمة بونورة المحامية بهيئة وجة. ضد: LE PETIT FARAOIEN في شخص ممثلة القانونية السيدة فريدة بن عابسة مقرها الاجتماعي بطريق الجزائر حي غار البارود زقة الباز رقم 60 وجدة.

يعلن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة عدد 2023/767 بتاريخ 2023/05/18 في الملف التجاري رقم 2023/8214/220 قضى بما يلي: حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا بقيم. في الشكل: يقبول الدعوى. في الموضوع: بالتحطيط على عنوان المدعى عليها الكائن بطريق الجزائر حي غار البارود زقة الباز رقم 60 وجدة العقيد المسجل التجاري لدى المحكمة التجارية بوجدة تحت رقم 28705 وتحميل المدعى عليها الصائر.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه. وبناء على تبليغ الحكم للقيم بتاريخ: 2023/09/05 إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحه المعدة لذلك يوما وإشهاره.

ع.س.ن /3232.د

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية بوجدة  
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمراد العلني

ملف تنفيذي عقاري عدد: 2023/68  
لفائدة: الطيب معرفي وفاظنة معرفي عنوانهما حي المحمدي الزقة 226 الرقم 34 وجدة بنوب عنها الأستاذ مومن الطيب المحامي بهيئة وجة. ضد: عائشة معرفي ومن معها عنوانها زقة الفصل بن العباس الرقم 14 حي المحمدي وجة بنوب عنها الأستاذ عبد الصمد المحامي بهيئة وجة. بحضور المحافظ على الأملاك العقارية

لكن في علم العموم أنه سيقع يوم

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب

ع.س.ن /3226.د

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: زقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنزانتشار ولى العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور - جليل - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة البرقطنوني الطابق الثانيشارع البرقطنوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765

ع.س.ن /3228.د

**التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التقديم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

**هيئة التحرير**

- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلجودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

ع.س.ن /3226.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الصويرة  
جماعة مجي

## إعلان تصحيحي

يعلن رئيس مجلس جماعة مجي أن الإعلان المنشور بجريدتي الاتحاد الاشتراكي و Libération لتاريخ 2023/09/27 قد وقع به خطأ، حيث تمت كتابة مساعد تقني الدرجة الثالثة بدل الدرجة الثانية في الإطار الأصلي.

ع.س.ن/3222/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة تارودانت  
قيادة تماوكت  
جماعة ايمولاس

## إعلان عن سمسرة عمومية رقم 04 /ج.ا/ 2023.

في يوم 31 أكتوبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بمقر جماعة ايمولاس اجراء سمسرة عمومية لأجل بيع سيارات جماعية مستعملة وخارج الخدمة لجماعة ايمولاس عن سنة 2023.

وسيتم البيع عن طريق سمسرة عبر حصتين كما هو مبين في الجدول اسفله يمكن سحب ملف السمسرة من مكتب الضبط بالجماعة او مكتب وكالة المداخل،

رقم الحصة	رقم لوحة السيارة	حالة السيارة	ملاحظات
حصة 1	J0167368	يمكن اعادة تداولها	نوع السيارة بوجو بارتر
حصة 2	J0135991	يجب ان تباع خردة	نيسان بيكوب بمقصورتين

يمكن سحب ملف المشاركة من مكتب الضبط او وكالة المداخل والمكون من الوثائق التالية:

- ✓ نسخة من كناش الشروط والتحملات
- ✓ نسخة من جدول الأثمان
- ✓ نسخة من الإعلان

حدد مبلغ الضمان المؤقت للحصة الاولى في مبلغ ثلاثة الاف درهم ( 3000.00 ) درهم .

حدد مبلغ الضمان المؤقت للحصة الثانية في مبلغ ثلاثة الاف درهم ( 3000.00 ) درهم .

حدد الثمن التقديري للحصة الاولى في مبلغ خمس و ثلاثون الف درهم ( 35000.00 ) درهم .

حدد الثمن التقديري للحصة الثانية في مبلغ عشرون الف درهم ( 20000.00 ) درهم

يجب على كل من يرغب في المشاركة في هذه السمسرة الحضور الى مقر الجماعة مصحوبا ب

بطاقة التعريف الوطنية

دفتر التحملات المعد لهذا الغرض موقع من طرفه ومختوم بعبارة قرأت و وافقت.

طلب المشاركة يبين فيه المتنافس رغبته في المشاركة في السمسرة

اقرار بالمعاينة

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بمقر جماعة ايمولاس.
- إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة السمسرة عند بداية الجلسة وقبل بداية المزاد.

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكالة المداخل الجماعية خلال أوقات العمل الادارية

(الهاتف 0648509894). او 0638935633

ع.س.ن/3225/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الحسيمة  
دائرة ترحيست  
قيادة بني ونصار  
جماعة بني ونصار

## إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/1

في يوم 31 أكتوبر 2023..... على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس الجماعة الترابية بني ونصار فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل إنجاز أشغال حفر وتجهيز آبار بدواوير زركات لداي و اجراميين بجماعة بني ونصار إقليم الحسيمة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب التقني لجماعة بني ونصار

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchéspublics.gov.ma](http://www.marchéspublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثلاثة آلاف درهم (3.000.00 درهم).

حدد تقدير كلفة الأشغال في مبلغ مائة وستون الف وعشرون درهم ، 00 سنتيم.

(160.020.00 درهم). مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 هـ (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين :

- إما ايداعها مقابل وصل بالمكتب التقني للجماعة
- إما إرسال أطرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما ايداعها بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

إن الوثائق المتبنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة

بني ونصار رفي: 31 أكتوبر 2023

رئيس المجلس الجماعي



ع.س.ن/3233/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الصويرة  
دائرة الخنشان  
قيادة الشياظمة الشمالية  
جماعة اولاد امرايط

## إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

لفائدة الموظفين المنتمين إلى ميزانية جماعة اولاد امرايط برسم سنة 2023

بناء على قرار رئيس المجلس الجماعي لأولاد امرايط عدد 2023/04، تنظم جماعة اولاد امرايط يوم 28 أكتوبر 2023 ابتداء من الساعة العاشرة (10) صباحا امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لفائدة بعض هيئات الموظفين المنتمين إلى ميزانية جماعة اولاد امرايط المستوفين للشروط النظامية لولوج الدرجات وفق الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتبارى بشأنها	ملف الترشيح
مساعد اداري من الدرجة الثانية	مساعد اداري من الدرجة الاولى	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14 في المائة شخصيا بمكتب الموارد لكل درجة من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	تودع طلبات الترشيح من طرف المعنيين بالأمر

■ مركز الامتحان مقر جماعة اولاد امرايط

حرر باولاد امرايط ، في: .....

إمضاء: رئيس المجلس

ع.س.ن/3224/د

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب  
قطاع الكهرباء

إعلان عن تأجيل طلب عروض مفتوح رقم : SR4121009  
جلسة علنية

افتتاح الأظرفة المتعلقة بالمناقصة على طلب عروض رقم SR4121009 المتعلقة بتطوير شبكة نقل الألياف الضوئية المقرر يوم الأربعاء 11 أكتوبر 2023، قد تم تأجيله إلى يوم الأربعاء 01 نونبر 2023 على الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المغربي، سيجرى في مكاتب مديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء الكائن بالعنوان:

65، زقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء - المغرب.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 01 نونبر 2023 على الساعة التاسعة صباحا (حسب التوقيت المحلي) بمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء بالعنوان المذكور أعلاه.

ع.س.ن/3223/د

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب  
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء  
Branche Electricité

## إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيضمها الانقطاع
جماعة النواصر عمالة النواصر	يوم الأحد 08 أكتوبر 2023 من 04 بعد الزوال إلى 09 ليلا	دوار: بوزنين
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 08 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 05 بعد الزوال	دوار: اولاد حادة
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأحد 08 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 06 بعد الزوال	الدواوير: اولاد عبو لقطع والمقررة اولاد عامر
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأحد 08 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار: بختراب
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الإثنين 09 أكتوبر 2023	تجزئة: شمس المدينة MLE D3A-373-20D (de 11h00 à 14h00) وعالية البيضاء MLE D3A-448-18D (de 14h00 à 16h00) دوار: مرس السكان من 08 صباحا إلى 05 بعد الزوال
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 10 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: بولا بوسكورة
جماعة النواصر عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 10 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: المركز الحضري لنواصر MLE 76877-15Q
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 10 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: حدائق العالية
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 10 أكتوبر 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	تجزئة: جنان بوسكورة MLE D1A-069-12D الدواوير: بوجعديا وإدراج بوجعديا 1
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 10 أكتوبر 2023 من 08 إلى 11 صباحا	تجزئة: عالية البيضاء MLE D3A-449-18D
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الثلاثاء 10 أكتوبر 2023	تجزئة: السلام MLE D3A-208-11D (de 11h00 à 14h00) أكدال MLE D30-274-16D (de 14h00 à 16h00)
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الأربعاء 11 أكتوبر 2023	تجزئة: السلام MLE D3A-005-11D (de 08h00 à 11h00) والنبر MLE D30-077-15D (de 11h00 à 14h00)
جماعة المجاطية اولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأربعاء 11 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 05 بعد الزوال	دوار: حلال
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 11 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 06 بعد الزوال	الدواوير: اولاد عزوز - بوفيد 2 - إدراج اولاد عزوز 2 واولاد عزوز 2
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 11 أكتوبر 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	تجزئة: صفاي - تمكيدة وبدعة
مقاطعة عين الشق عمالة مقاطعات عين الشق	يوم الخميس 12 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: بارك MLE D2A-017-14D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 12 أكتوبر 2023 من 08 زوالا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير: اولاد عبو اولاد عيسى وسيدي محمد الخياط
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الخميس 12 أكتوبر 2023 من 11 صباحا إلى 02 بعد الزوال	تجزئة: أناسي MLE 88754-36AN

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7j / 24 h 24 ملحوظة: تحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم تحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر



## الريكي المغربي يستعيد مكانته قاريا ودوليا بعد رفع الإيقاف

أعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي للريكي رسميا إعادة انضمام الجامعة الملكية المغربية للريكي، وتمتعها بالعضوية الكاملة. وأكدت الهيئة المسيرة للريكي بإفريقيا أن الاتحاد الإفريقي للريكي (كيب تاون-جنوب إفريقيا) ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المغربية، تجديد

عضوية الجامعة الملكية المغربية للريكي من طرف المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي، الذي اتخذ قراره بالإجماع. وأعرب هيربرت منساه، رئيس الاتحاد الإفريقي للريكي، عن سعاده بهذه التطورات، حيث قال: «نحن مسرورون بعودة المغرب، ونعتقد أنه سيستعيد مكانته الشرعية بسرعة ضمن أفضل الدول

في رياضة الريكي في إفريقيا، كما نعبّر عن امتناننا الصادق لوزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالمملكة المغربية على مساهمته القيمة في تسوية هذا الوضع.» ومن جهته، اعتبر وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالمملكة المغربية، شكيب بن موسى أن قرار رفع توقيف الجامعة يمثل

خطوة مهمة بالنسبة لرياضة الريكي في المغرب، مضيفا «نحن ملتزمون ببذل كل الجهود الممكنة للارتقاء بمكانة المغرب إلى مصاف الدول الكبيرة في رياضة الريكي في إفريقيا»، قبل أن يتقدم بشكره إلى رئيس الاتحاد الإفريقي للكرة المستطيلة، «الذي جعل مسألة رفع العقوبات عن المغرب من أولوياته الرئيسية منذ توليه المنصب.»



الجامعة الملكية المغربية للريكي  
تتقدّم الجمع العام العادي  
برسم الموسم الرابح 2022-2023  
يوم الأحد 01 أكتوبر 2023 بالعاصمة الرباط  
مجلس الجامعة الأخرى للجامعة الريكي



15 | الجمعة 6 أكتوبر 2023 الموافق 20 ربيع الأول 1445 العدد 13.564

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

### أخبار

## الساحة

### جامعة كرة القدم وعصبتها تعقد جموعها العام يوم 02 دجنبر

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والعصبة الوطنية، أول أمس الثلاثاء، عن عقد جموعها العامة، يوم 2 دجنبر المقبل، بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا. وأوضحت الجامعة، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي، أن هذه الجموع العامة تهم كلا من الجامعة، والعصبة الوطنية (العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، العصبة الوطنية لكرة القدم هواة، العصبة الوطنية لكرة القدم النسوية، والعصبة الوطنية لكرة القدم المتنوعة).

### منتخب القاعة يكتسح النرويج

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة على نظيره النرويجي بخمسة أهداف دون رد، في المباراة التي جمعتهم، يوم الأربعاء، ضمن منافسات الدوري الدولي لكرواتيا. وسجل أهداف النخبة الوطنية كل من سفيان المسرار وعثمان بومزو وسفيان الشعراوي وأنس بحاني وبلال البقالي. وبشارك في هذا الدوري (1 و11 أكتوبر) فضلا عن المغرب والنرويج كل من لاتفيا وتركيا.

### الجولة السادسة من الدوري الاحترافي تنطلق من المحمدية

أعلنت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية عن مواعيد مباريات الجولة السادسة من الدوري الوطني الاحترافي، حيث وزعتها على أيام الجمعة 6 والسبت 7 والأحد 8 أكتوبر الجاري. وسيقصد فريقا شباب المحمدية وحسنية أكادير شريط لقاءات هاته الجولة، يومه الجمعة بداية من الثامنة والنصف على أرضية ملعب البشير بمدينة المحمدية، بينما ستكون الخاتمة في مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، الذي سيحتضن مواجهة الرجاء الرياضي للمغرب التطواني، انطلاقا من الساعة الثامنة والنصف ليلا.

#### البرنامج

الجمعة  
شباب المحمدية - حسنية أكادير (س 20.30)  
السبت  
اتحاد تواركة - الجيش الملكي (س 16.00)  
مولودية وجدة - المغرب الفاسي (س 18.15)  
اتحاد طنجة - الوداد الرياضي (س 20.30)

#### الأحد

شباب السوالم - الفتح الرياضي (س 16.00)  
نهضة الزمامرة - أولمبيك أسفي (س 18.15)  
نهضة بركان - يوسفية برشيد (س 18.15)  
الرجاء الرياضي - المغرب التطواني (س 20.30)

### المغرب حاضر في طواف بوركينيا فاسو للدراجات

ينظم خلال الفترة من 26 أكتوبر إلى 5 نونبر المقبل طواف بوركينيا فاسو للدراجات بمشاركة المغرب. وستجري النسخة 34 من طواف بوركينيا فاسو عبر 8 مدن، بمشاركة 11 بلدا هي بوركينيا والمغرب ومالي والكويت ديفوار والنيجر والكاميرون وبينين وغينيا وغانا ورواندا وبلجيكا. وبحسب المدير العام للرياضة البوركيني، الكسندر بونغباري فإن «تنظيم هذا الطواف يندرج في سياق استعادة السيادة الوطنية على كامل أراضي بلدنا وإشارة قوية في نظر العالم أجمع».

وقال في مؤتمر صحافي يوم الثلاثاء «من وجهة نظر رياضية، فإن إقامة طواف 2023 يضع حدا لتساؤلاتنا ومخاوفنا. والسمعة الراسخة التي ظلت سليمة حتى الآن لا تزال سليمة».

وأجبر الوضع الأمني في بوركينيا فاسو المنظمات على تعليق المسابقة في عام 2022.

وكان الدراج الألماني دانييل بيكلمان هو الذي فاز بالنسخة 33 من الطواف لعام 2021، فيما جاء المغربي أسامة خافي في المركز الثاني، والبوركيني سليمان كوني في المركز الثالث. علاوة على ذلك، احتل الدراجون المغاربة المركز الأول في منافسات الفرق، متقدمين على الجزائر وبوركينا فاسو.



## الوداد البيضاوي يحبط آمال نهضة الزمامرة والجيش الملكي يكتفي بالتعادل أمام بركان

الوداد ينجو من فخ نهضة الزمامرة تصوير بحفيظ

### سعید العلوي

فاز فريق الوداد الرياضي على ضيفه نهضة الزمامرة بثلاثة أهداف لواحد، في المباراة التي جمعتهم مساء أول أمس الأربعاء بمركب محمد الخامس، برسم الدورة الخامسة من البطولة الوطنية الاحترافية، والتي استقطبت حضورا جماهيريا متوسط العدد.

وعرف الشوط الأول تسجيل نهضة الزمامرة هدفا مبكرا في الدقيقة الثالثة من طرف اللاعب زكريا بحرو، مستغلا تفكك الدفاع الودادي، الذي ظهر خلال هذا الشوط بمستوى متوسط، وهو ما كاد الفريق الكدالي يستغله لإضافة أهداف أخرى، لولا سوء تركيز لاعبيه.

وإعاد بولي سامبو جينيور الثقة للاعب الوداد البيضاوي بتسجيل هدف التعادل في الدقيقة 21، لينتهي هذا الشوط بهدف لمثله.

وخلال الجولة الثانية أقدم عادل رمزي على بعض التغييرات،

التي أعادت التوازن للفريق الأحمر، فتحكم في اللقاء مما أثمر هدفا ثانيا في الدقيقة 65 عن طريق العميد يحيى جبران، ليستمر الوداد في ضغطه بعدما تحسن مستواه بشكل ملفت، رغم أن الخصم كان عنيدا وخلق عدة فرص افتقدت للمسة الأخيرة.

وأجهز البديل الودادي البحري الشرفي على طموح الزوار بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة الأخيرة من المباراة، حيث استغل الوداد النقص العددي، بعد طرد أحد لاعبي نهضة المباراة بعشر دقائق.

وبهذا الانتصار رفع الوداد البيضاوي رصيده إلى عشر نقاط، محتلا المركز الثالث بينما تجرد رصيد الزمامرة في أربع نقاط، يحتل بها المركز الثاني عشر.

وقال عادل رمزي، مدرب الوداد، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة، إن الهدف الذي دخل به هذه المواجهة، كان هو الفوز وتحقيق ثلاث نقاط، مشيرا إلى أنه كان يأمل أن يكون الأداء جيدا، خاصة في الشوط الأول، لكن كثرة المباريات كان

## 26 لاعبا مغربيا لمباراتي كوت ديفوار وليبيريا

### خط الهجوم:

حكيم زياش (غلطة سراي التركي)، أمين حارت (مارسيليا الفرنسي)، عبد الصمد الزلزولي (بيتيس الإسباني)، أمين عدلي (باير ليفركوزن الألماني)، يوسف النصيري (إشبيلية الإسباني)، أيوب الكعبي (أولمبياكوس اليوناني)، إبراهيم صلاح (رين الفرنسي)، طارق تيسودالي (غينت البلجيكي).



من لقاء المنتخب الوطني وبوركينا فاسو

وجه مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، وليد الركراكي، أول أمس الأربعاء، الدعوة لـ 26 لاعبا من أجل خوض المباراتين اللتين ستخوضهما النخبة الوطنية أمام نظيرتيهما لكوت ديفوار بابيجان في 14 أكتوبر (لقاء ودي)، وليبيريا يوم 17 من الشهر ذاته بأكادير، في إطار تصفيات كأس إفريقيا للأمم (كوت ديفوار 2023).

وكانت مباراة ليبيريا مقررة يوم 08 شتنبر الماضي، لكنها تأجلت عن موعدها بسبب الزلزال الذي ضرب العديد من المناطق المغربية.

وشهدت هذه الألفية عودة حكيم زياش، الذي غاب عن التجمع الأخير بترخيص من وليد الركراكي حتى ينسجم مع الأجواء داخل فريقه الجديد، غلطة سراي، مقابل غياب الفخاني عبد الرزاق حمد الله ووليد شديرة، اللذين حافظا على تواجدهما داخل الفريق الوطني منذ نهائيات كأس العالم 2022.

ووجه الناخب الوطني الدعوة لأول مرة للاعب بولونيا الإيطالي أسامة العزوزي، الذي تلقى رفاة المنتخب الوطني الأولمبي، والذي سيتواجد رفقة زملائه ريتشاردسون والصيباري والزلزولي والخنوس وإبراهيم صلاح.

ويلاحظ أن الناخب الوطني تعامل بكثير من الموضوعية في تحديد أسماء اللاعبين، رغم تجاهله للاعب سفيان رحيمي، المتألق رفقة نادي العين الإماراتي، كما راعى معيار المستقبل من خلال منح الفرصة لعدة أسماء من المنتخب الوطني الأولمبي.

وفي ما يلي لائحة لاعبي المنتخب الوطني الذين تم توجيه الدعوة إليهم:

### حراسة المرمى:

ياسين بونو (الهلال السعودي)، منير الكجوي (الوحدة السعودي)، المهدي بنعبد (الجيش الملكي).

خط الدفاع:

أشرف حكيمي (باريس سان جيرمان الفرنسي)، أيوب العمود (الوداد الرياضي)، نصير مزراوي (بايرن ميونيخ الألماني)، نايف أكر (ويست هام الإنجليزي)، رومان سايس (الشباب السعودي)، يونس عبد الحميد (رينس الفرنسي)، يحيى عطية الله (الوداد الرياضي)، عبد الكبير عبقار (الأفيس الإسباني).

### وسط الميدان

أمير ريتشاردسون (رينس الفرنسي)، عز الدين أوناحي (مارسيليا الفرنسي)، سفيان أمرايط (مانتشر يونايتد الإنجليزي)، بلال الخنوس (جنيك البلجيكي)، سليم أملاح (فالنسيا الإسباني)، إسماعيل الصيباري (بي إس إف إندوهوفن الهولندي)، أسامة العزوزي (إف سي بولونيا الإيطالي).

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

# الاتحاد

[www.alittihad.info](http://www.alittihad.info) [www.twitter.com/alittihad\\_alichtirak](https://twitter.com/alittihad_alichtirak) [www.facebook.com/alittihad\\_alichtiraki](https://www.facebook.com/alittihad_alichtiraki) [jaridati@gmail.com](mailto:jaridati@gmail.com)



حلم كبير  
مع صاحبه  
أفرح به شعبه

